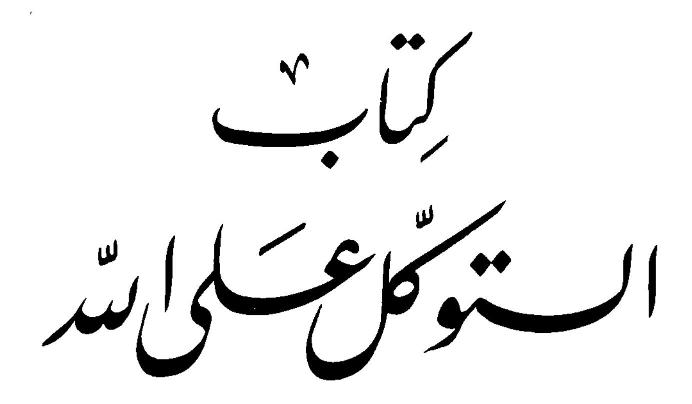
مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا



تأليف

أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان
القرشي المعروف بابن أبي الدنيا

المتوفى سنة ٢٨١ هـ
رضي الله عنه

دراسة وتحقيق

مصطفى عبد القادر عطا

مؤسسة الكتب الثقافية

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م



مؤسسة الكتب الثقافية
الصنائع . بناية الاتحاد الوطني . الطابق السابع . شقة ٧٨
هاتف المكتب : ٦٤٠٢٠٨
ص.ب : ٥١١٥/١١٤ - برقيا : الكتبكو - تلكس : ٤٠٤٥٩
بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين. وأزكى الصلاة وأشرف التسليم على سيدنا محمد النبي الأمين. وعلى اخوانه النبيين. وآله الطيبين وأصحابه الغر الميامين. ومن سار على منهاجهم وإقتفى آثارهم إلى يوم الدين. وبعد.

فإن العلم بحر زخّار، وقاموس هدار. كلما ازددت منه تضلعاً زادك عطشاً وتطلعاً. فهو رحبة دياره، ذليلة أسواره، جليلة وجلية أنواره.

فلا يتمنع إلا على الجاهلين. ولا يتطاول إلا دون المعرضين وأَثَمةِ المعرضين. فمن رام نيله بإخلاص عزَّ واقتبس. وعلى ذرى المجد وَهَام الفراق افترش وجلس. بيد أن من قصد النَيل منه فقد خاب وانتكس وطاش سهمه فارتكس.

وها نحن نُجِدُّ التِّسيار في سبيل هذا الطلب، عسانا أن نبلغ النُّجعة والأرب، نقدم للأمة نفائس الأدب وذخائر المسلمين والعرب، سائلين المولى عز وجل أن يسدد خطانا على النهج الرشيد والسبيل السديد.

أما بعد..

فإن بين يديك أيها القارىء سفر نفيس، نزجيه إليك ليكون لديك أثيراً، فتضحي لديه مرهوناً وأسيراً. كيف لا وهو لنابغة من علماء المسلمين. وعلم من أعلام المحدثين، ألا وهو الحافظ أبي بكر بن أبي الدنيا، وهو من جهابذة القرن الثالث الهجري الذي امتلأ علماً وحِلماً وأثرى موائد العلم بالتصنيف. وأجلى فوائده بالإملاء والتأليف.

فلقد كان رحمه الله تعالى إلى جانب تآليفه الضخمة في الحديث وغيره كان يولي الزهد والرقائق والأخلاق والإشارات والدقائق. إهتماماً بالغاً فقد ألف رسائل في هذه الفنون كثيرة رائعة ومثيرة. منها في المنامات والقبر، وذكر الموت، وذم الملاهي، والفرج بعد الشدة، والتوكل على الله، والحلم، ومن عاش بعد الموت، والصمت، والعقل وفضله، وحسن الظن بالله، والأولياء، وقضاء الحوائج، واليقين والشكر لله عز وجل، والغيبة والنميمة، والهواتف. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على سعة إطلاعه من الناحية العلمية. ويدل كذلك على إهتمامه بالجوانب الأخلاقية والرقيقة في حياة العامة والخاصة.

فالتآليف والمجلدات هي لا شك للخاصة من أهل العلم والأدب. وأما العامة فهي لا تدنو من هذه اللجج المتلاطمة، إنما تكتفي بالضحضاح من الأمواه والشطآن لذا فقد كتب لهم مثل هذه الرسائل لتهذيب أخلاقهم وتشذيب مسارهم لما فيها من الترغيب والترهيب. والتحبب والتأنيب.

وبما أن مؤسسة الكتب الثقافية أخذت على نفسها عهداً أن تكون في مهنتها رسالةً وضاءة، ولُمعاً لألاءة ملتزمة بكل قواعد الأخلاق والشرع فإنها تقدم اليوم لقرائها سلسالاً فراتاً، من معين تاريخنا الذي لا ينضب ولا يغور لعله يشبع غرثة الجائعين ويروي غليل الصادئين.

وها هي رسائل ابن أبي الدنيا بين يديك من ضمن سلسلة نقدمها تباعاً بإذن الله تعالى. سائلين المولى عز وجل أن ينجح قصدنا ويوفقنا لما يحب ويرضى وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه الطيبين الطاهرين.

الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة التوكّل ومعناه

«التوكل» مشتق من الوكالة، يقال: وَكَّلَ أمره إلى فلان؛ أي: فوَّضه إليه، واعتمد عليه فيه.

ويسمى الموكول إليه: «وكيلاً». ويسمى المُفوَّض إليه: مُتَّكِلاً عليه ومتوكلاً عليه، مهما اطمأنت إليه نفسه ووثق به، ولم يتهمه فيه بتقصير، ولم يعتقد فيه عجزاً وقصوراً.

فالتوكل عبارة عن: اعتماد القلب على الوكيل وحده[1].

والتوكل منزل من منازل الدين، ومقام من مقامات الموقنين، بل هو من معالي درجات المقربين، وهو في نفسه غامض من حيث العلم، ثم هو شاق من حيث العمل، ووجه غموضه من حيث الفهم أن ملاحظة الأسباب والاعتماد عليها شرك في التوحيد، والتثاقل عنها بالكلية طعن في السنة، وقدح في الشرع، والاعتماد على الأسباب من غير أن ترى أسباباً تغيير في وجه العقل، وانغماس في غمرة الجهل، وتحقيق معنى التوكل على وجه يتوافق فيه مقتضى التوحيد والنقل والشرع؛ في غاية الغموض والعسر، ولا يقوى على كشف هذا الغطاء مع شدة الخفاء إلا سماسرة العلماء، الذين اكتحلوا من فضل الله تعالى بأنوار الحقائق، فأبصروا، وتحققوا، ثم نطقوا بالإعراب عما شاهدوه من حيث استنطقوا[2].

دعوة الله تعالى الناس إلى التوكل عليه:

ولقد دعانا المولى عز وجل في كتابه العزيز إلى التوكل عليه حق التوكل، فيقول تعالى في محكم آياته:

(١) الإمام أبي حامد الغزالي، إحياء علوم الدين ٤/ ٢٤٠ ط. دار القلم، بيروت.

(٢) المرجع السابق ٤/ ٢٢٥.

﴿**وعلى الله فتوكلوا إن كنتم مؤمنين**﴾[١]

وقال: ﴿**ومن يتوكل على الله فهو حسبه**﴾[٢].

وقال سبحانه: ﴿**وعلى الله فليتوكل المتوكلون**﴾[٣].

وكذلك يقول: ﴿**إن الله يحب المتوكلين**﴾[٤].

ويقرر سبحانه فيقول: ﴿**ومن يتوكل على الله فإن الله عزيز حكيم**﴾[٥].

فإن الله تعالى يدعو عباده إلى التوكل عليه في جميع شؤونهم وترك مَنْ سواه، فيقول الله تعالى: ﴿**إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقاً فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه**﴾[٦].

﴿**ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب**﴾[٧].

﴿**أليس الله بكافٍ عبده**﴾[٨].

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصاً، وتعود بطاناً»[٩] أي: تخرج جائعة، وتعود شبعى.

فالله سبحانه وتعالى قد ضمن للناس أرزاقهم في هذه الدنيا، وليس معنى هذا أن نقعد عن العمل، ونتنظر ما قدره الله لنا من أرزاق؛ لأننا لو فعلنا ذلك لكنا متواكلين.

ولكن الإنسان المؤمن يجب أن يعيش بين أمرين: أن يعمل لكي يصل إليه

---

(١) سورة: المائدة. آية: ٢٣.
(٢) سورة الطلاق. آية: ٣.
(٣) سورة: إبراهيم. آية: ١٢.
(٤) سورة: آل عمران. آية: ١٥٩.
(٥) سورة: الأنفال. آية: ٤٩.
(٦) سورة: العنكبوت. آية: ١٧.
(٧) سورة: الطلاق. آية: ٣.
(٨) سورة: الزمر. آية: ٣٦.
(٩) سيأتي تخريجه في حديث رقم ١

الرزق، وهذا أمر صريح. وأمر آخر هو ألا يتكل على العمل، ويتجاهل قدرة الله.

ولذا قالوا: القلوب تتوكل، والجوارح تعمل، فالتوكل صفة للقلوب، وليس صفة للجوارح، لكن الجهلاء عكسوا القضية، فضلوا وأضلوا، وأعطوا سلاحاً لأعداء الإسلام ضد الإسلام، ولكن الله تعالى لهم بالمرصاد.

أقوال السلف في التوكل:

سئل ذو النون المصري عن التوكل؟

فقال: «خلع الأرباب، وقطع الأسباب». فخلع الأرباب إشارة إلى علم التوحيد، وقطع الأسباب إشارة إلى الأعمال، وليس فيه تعرض صريح للحال وإن كان اللفظ يتضمنه. فقيل له: زدنا. فقال: «إلقاء النفس في العبودية، وإخراجها من الربوبية». وهذا إشارة إلى التبري من الحول والقوة فقط[1].

وقال سعيد بن جبير: «التوكل على الله جماع الإيمان»[2].

وقال الحسن البصري: إن من توكل العبد أن يكون الله هو ثقته.

وسئل عبدالله بن داود عن التوكل؟

فقال: «أرى التوكل حسن الظن».

وسئل حمدون القصار عن التوكل؟

فقال: «إن كان لك عشرة آلاف درهم، وعليك دانق دين، لم تأمن أن تموت ويبقى دينك في عنقك، ولو كان عليك عشرة آلاف درهم من غير أن تترك لها وفاء، لا تيأس من الله تعالى أن يقضيها عنك».

وهذا إشارة إلى مجرد الإيمان بسعة القدرة، وأن في المقدورات أسباباً خفية سوى هذه الأسباب الظاهرة[3].

(١) إحياء علوم الدين ٤/ ٢٤٤.
(٢) حلية الأولياء، ٤/ ٢٧٤.
(٣) إحياء علوم الدين، ٤/ ٢٤٤.

الدعاء والتوكل على الله :

قد يظن البعض أنه طالما قال : «توكلت على الله» قولاً وفعلاً ؛ فلا بد أن يجد نتيجة هذا التوكل في الحال ، ولكن هيهات هيهات ، فلقد أمرنا الله تعالى بالتوكل عليه ، وأمرنا أيضاً بالدعاء ، ولكن الإنسان خلق عجولاً ، فما علينا إلا أن ندعوا الله ، وأن نتوكل عليه ، وندع الأمر لله عز وجل ، فهو خالقنا ورازقنا .

أما عن الوقت الذي تجاب فيه الدعوة ، والسر في أن الله تعالى ربما يؤجل إجابة الدعاء ، فيقول الأستاذ/ عبد القادر أحمد عطا ـ رحمه الله ـ في كتابه «هذا حلال وهذا حرام» في الكلام عن التحذير من استعجال الإجابة :

«ومن البديهيات الإيمان بالله خالقاً ورباً فاعلاً بأمره ؛ إنه يجيب الدعاء في الوقت الذي قدَّره هو ، لا في الوقت الذي يريده الإنسان ، فإذا صدق إيمان الإنسان فليعلم أنه مجيب دعاءه ؛ إما بتحقيق المطلوب فلا يدع الإنسان الدعاء ؛ لأن الدعاء كما قلنا عبادة لها ثوابها ، تحفظ القلب من عوارض النسيان ، وذلك في نفسه خير للإنسان . وإما أن تتحقق الإجابة في صورة أخرى مدخرة للإنسان في يوم هو أحوج فيه إلى مثاقيل الذر في ميزانه ، وهو يوم الحساب ، وذلك غاية الرضا والحب من الله .

وسنة الله مع أنبيائه ورسله وأحبائه من خلقه : أن يختار لهم ثواب الآخرة على ثواب الدنيا ، ولكن سبحانه يعجل بالإجابة فيما كان من شؤون الدعوة إلى إعلاء كلمة الله ، والنصر على عدوه ، حتى يكون ذلك التعجيل برهاناً للمؤمن على رضاه عنه ، وحتى تكون نتائج النصر من التمكين في الأرض والسلطان عليها باسم الله قواماً لحياة المجموع»[1] .

فليكن كل مسلم متوكلاً على الله حق توكله ، ولا يقنط من رحمته عز وجل ، ولا يستعجل إجابة دعوته ويركن فيكون متواكلاً ، وهذا ما لا يرضاه الله عز وجل .

---

(١) عبد القادر عطا ، هذا حلال وهذا حرام ، ص ١٠١ ، وما بعدها ط. دار الكتب العلمية .

الدراسة

ابن أبي الدنيا
حياته ومكانته العلمية

لقد ترجمت العديد من المصادر لابن أبي الدنيا، وقد أردنا أن نضع ترجمة وافية جامعة له تكون خلاصة لهذه التراجم، فلا بد إذن أن نتطرق إلى النقاط الأساسية في الترجمة، وهي:

١ ـ مولده ونشأته.
٢ ـ حياته وشمائله.
٣ ـ مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه.
٤ ـ شيوخه.
٥ ـ تلاميذه.
٦ ـ آثاره العلمية.
٧ ـ وفاته.
٨ ـ مصادر ترجمته.

* * *

مولده ونشأته:

أما اسمه فهو: عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس، أبو بكر القرشي، الأموي، مولاهم، البغدادي الحنبلي، المعروف بابن أبي الدنيا.

ولد بن أبي الدنيا في العصر الذهبي للحضارة الإسلامية، ببغداد سنة ٢٠٨ هـ ـ ٨٢٣ م.

وكان هذا العصر زاخراً بالثقافات والعلوم في كل فرع من فروع العلم، فازدهرت حركة التأليف والاجتهاد، والرحلة في طلب العلم، ونال المصنفين تشجيع الخلفاء بما بذلوه لهم من أموال وعطايا.

وفي غمرة هذا الإزدهار، وفي قلب مدينة العلم «بغداد» نشأ ابن أبي الدنيا،

فقد أنجبت بغداد كماً هائلاً من العلماء، أرسوا قواعد العلم في عصرهم، ولا زلنا نستفيد بعلمهم إلى الآن.

وبالإضافة إلى هذا الثراء العلمي في عصر ابن أبي الدنيا؛ كانت أسرته أسرة علم وحفظ، فكان والده راوي من رواة الحديث المهتمين به، فتولى أبوه أمر إرشاده إلى مَنْ يسمع عنهم الحديث، فكان شيوخه ممن رُوِيَ عنهم في الكتب الستة، وتجاوز عدد شيوخه إلى أكثر من مائتي شيخ.

وبهذا أصبحت شخصية ابن أبي الدنيا مصقولة بالعلم؛ تارة من مجتمعه، وتارة من أسرته ووالده.

* * *

حياته وشمائله:

ظل ابن أبي الدنيا طيلة حياته التي دامت ٧٣ عاماً يبحث ويصنف المصنفات القيمة، فأثَّر في مجتمعه وتأثَّر به، فساهم في الحركة الإصلاحية التي استهدفت تربية الأجيال الحاضرة والآتية، فذاع صيته، وعمَّ النفع بما صنفه من كتب.

علاوة على ذلك فقد كان ابن أبي الدنيا مؤدِّباً لأبناء الخلفاء، فكان أستاذاً حاذقاً قديراً في عمله، والسبب في ذلك ما يملكه من صفات تؤهله لهذه المهمة الشاقة.

ومن الصفات الرئيسية التي تميز شخصية ابن أبي الدنيا صفة الزهد، وكيف لا، وقد عاصر إمام الزهد الإمام أحمد بن حنبل، فالتقى به، وتأثر به، وتخلق بخلقه، ونهج طريقه، فصنف في الزهد والأخلاق معظم مؤلفاته.

* * *

مكانته العلمية وأقوال العلماء فيه:

لقد صنف ابن أبي الدنيا مصنفات كثيرة ذات قيمة عالية، جعلته في مكانة علمية عظيمة، بما تركت هذه المصنفات من آثار في الأجيال التي عاصرته، وأيضاً الأجيال التي تلته.

فقد كان محدثاً، فقيهاً، مؤدباً، زاهداً، مؤرخاً، لغوياً، مصنفاً في شتى مجالات العلم، والتي سنستعرضها قريباً إن شاء الله.

هذا وقد كان ثناء العلماء على ابن أبي الدنيا دليلاً على مكانته العلمية العظيمة، وفيما يلي نعرض لبعض من هذه الآراء:

قال الحافظ ابن كثير:

«الحافظ المصنف في كل فن، المشهور بالتصانيف الكثيرة النافعة الشائعة الذائعة في الرقاق، وغيرها، وكان صدوقاً حافظاً ذا مروءة»[١].

وقال مرتضى الزبيدي:

«حافظ الدنيا: أبو بكر بن أبي الدنيا»[٢].

وقال ابن تغري بردي:

«وكان عالماً، زاهداً، ورعاً، عابداً، والناس بعده عيال عليه في الفنون التي جمعها، وروى عنه خلق كثير، واتفقوا على ثقته وصدقه وأمانته»[٣].

وقال الكتبي:

«وهو أحد الثقات المصنفين للأخبار والسير»[٤].

وقال ابن الجوزي:

«كان ذا مروءة، ثقة، صدوقاً»[٥].

وقال الذهبي:

«المحدث العالم الصدوق»[٦].

وقال ابن النديم:

---

(١) البداية والنهاية، لابن كثير ١١/ ٧١ (بتصرف).
(٢) إتحاف السادة المتقين، للزبيدي ٧/ ٨٨.
(٣) النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٣/ ٨٦.
(٤) فوات الوفيات، للكتبي ١/ ٤٩٤.
(٥) المنتظم، لابن الجوزي ٥/ ١٤٨.
(٦) تذكرة الحفاظ، للذهبي ٢/ ٦٧٧.

«وكان ورعاً، عالماً بالأخبار والروايات»[1].

* * *

شيوخه:

لقد أدرك ابن أبي الدنيا إسناداً عالياً، فقد سمع من الإمام عبد الله بن محمد البصري، والحافظ خالد بن خداش البصري، والإمام أبي عبيد القاسم بن سلام البغدادي، الحافظ المعمر سعيد بن سليمان سعدويه، وقد كان سماعه هذا وهو دون العاشرة.

ونعرض فيما يلي عدداً من شيوخ ابن أبي الدنيا بصورة موجزة:

١ ـ محمد بن عبيد، والد ابن أبي الدنيا.

٢ ـ الإمام محمد بن الحسين البرجلاني[2].

٣ ـ الإمام أحمد بن حنبل الشيباني[3].

٤ ـ أبو عبيد القاسم بن سلام[4].

٥ ـ أبو عبد الله محمد بن سعد كاتب الواقدي، الحافظ العلامة الحجة، أبو عبد الله البغدادي[5].

٦ ـ علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن البغدادي، الإمام الحافظ الحجة، مسند بغداد[6].

٧ ـ سعيد بن سليمان، سعدويه، الحافظ الثبت الإمام، أبو عثمان الضبي البزاز، سكن بغداد ونشر العلم بها[7].

---

(١) الفهرست، لابن النديم ٢٦٢.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٢/ ٢٢٢، ٢٢٣، وسير النبلاء ١١/ ١١٢.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٤١٢، وحلية الأولياء ٩/ ١٦١.

(٤) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٥٥. والعقد الثمين ٧/ ٢٣: ٢٥.

(٥) انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٣٢١، ٣٢٢، ووفيات الأعيان ٤/ ٣٥١، ٣٥٢.

(٦) طبقات ابن سعد ٧/ ٣٣٨، ٣٣٩ والعبر ١/ ٤٠٦.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ٩/ ٨٤. وسير النبلاء ١٠/ ٤٨١: ٤٨٣. وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٣

٨ ـ أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي، الحافظ الإمام المجود المصنف، أبو عبد الله العبدي[١].

٩ ـ زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة[٢].

١٠ ـ الحسن بن الصباح بن محمد البزاز، الإمام الحافظ الحجة، شيخ الإسلام، أبو علي الواسطي ثم البغدادي[٣].

١١ ـ خلف بن هشام بن ثعلب المقرىء، الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام، أبو محمد البغدادي البزار[٤].

١٢ ـ محمود بن الحسن الوراق الشاعر البغدادي[٥].

١٣ ـ أبو بكر بن أبي شيبة، محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الكوفي، الحافظ الكبير[٦].

١٤ ـ عثمان بن أبي شيبة محمد بن إبراهيم، أبو الحسن الكوفي[٧].

١٥ ـ عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، الجشمي مولاهم، أبو سعيد البصري، الحافظ[٨].

١٦ ـ قتيبة بن سعيد بن جميل البلخي، أبو رجاء الثقفي، الحافظ[٩].

١٧ ـ إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الخراحي، أبو إسحاق المدني، الحافظ[١٠].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٦، ٧. وتهذيب التهذيب ١/ ١٠، ١١. والتاريخ الكبير ٢/ ٦.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٣٤٢: ٣٤٤. والتاريخ الكبير ٣/ ٤٢٩.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٧/ ٣٣٠: ٣٣٢. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٨٩، ٢٩٠.

(٤) انظر: التاريخ الكبير ٣/ ١٩٦. وطبقات ابن سعد ٧/ ٣٤٨.

(٥) انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٨٧، ٨٨. وفوات الوفيات ٤/ ٧٩: ٨١.

(٦) انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٦٦. تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٣٢.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٢. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٤.

(٨) انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٣٢٠. والعبر ١/ ٤٢٢.

(٩) انظر: تاريخ بغداد ١٢/ ٤٦٤. وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٤٦.

انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٤٧٠. وتهذيب التهذيب ١/ ١٦٦.

وغير هؤلاء الكثير لا يسع ضيق الموضع لذكرهم جميعاً، فقد تجاوزوا الثلاثة مائة شيخ، فنكتفي بهؤلاء كنماذج لشيوخه.

* * *

تلاميذه:

١ ـ الصَفَّار: الشيخ الإمام المُحدّث القدوة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني الصَفَّار الزاهد[١].

٢ ـ ابن صَفْوان: الشيخُ المُحدِّث الثّقة، أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق البَرْذَعِيُّ[٢].

٣ ـ قاسم بن أصبغ بن محمد الإمام الحافظ العلامة محدث الأندلس، أبو محمد القرطُبي، مولى بني أمية[٣].

٤ ـ الجَلاَّب: الإمام المحدث القدوة أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمذاني الجزار، أحد أركان السنة بهمذان[٤].

٥ ـ النَّجاد: الإمامُ المحدث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق، أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن البغدادي، الحنبلي النَّجاد[٥].

٦ ـ الجَمَّال: الشيخُ المسند الثقة، محدث سمرقند، أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي المشهور بالجَمَّال[٦].

---

(١) انظر: ذكر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧١. والعبر ٢/ ٢٥٠. وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٣٧. وطبقات الشافعية ٣/ ١٧٨.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٣٤. والعبر ٢/ ٢٥٣. وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٦، ٣٥٧. وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٤٢.

(٣) انظر: سير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٧٢. وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٥٣: ٨٥٥. والعبر ٢/ ٢٥٤، ٢٥٥. والديباج ٢٢٢.

(٤) العبر ٢/ ٢٦٠. وشذرات الذهب ٢/ ٣٥٧.

(٥) انظر: تاريخ بغداد ٤/ ١٨٩: ١٩٢. والوافي ٦/ ٤٠٠.

(٦) انظر: تاريخ بغداد ٣/ ٢١٧، ٢١٨. والعبر ٢/ ٢٧٣. والوافي ١/ ١١٤

٧ ـ الخَتّلي : الإمام الحافظ البارع ، أبو عبد الله عبد الرحمٰن بن أحمد بن عبدالله البغدادي بن الخُتّلي[١] .

٨ ـ ابنُ المَرْزُبَان الإمامُ العلامة الأخباري ، أبو بكر ، محمد بن خلف بن المَرْزُبَان البغدادي ، صاحب التصانيف[٢] .

٩ ـ اللُّنْبَانيُّ الإمامُ المحدث ، أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر الأصبهاني[٣] .

١٠ ـ الدِّيْنَورِي : الفقيه العلامة المحدث ، أبو بكر أحمد بن مروان المالكي[٤] .

١١ ـ القَراطِيسي : الإمام الحافظ عمر بن سعد بن عبد الرحمن ، أبو بكر القراطيسي[٥] .

١٢ ـ محمد بن يزيد الربعي مولاهم أبو عبد لله القزويني المعروف بابن ماجة ، الحافظ الكبير صاحب كتاب السنن[٦] .

١٣ ـ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أبو محمد الرازي ، المعروف بابن أبي حاتم[٧] .

١٤ ـ الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، أبو محمد التميمي الحافظ الكبير صاحب المسند ، وهو من شيوخ ابن أبي الدنيا وممن سمع منه أيضاً[٨] .

١٥ ـ أحمد بن محمد بن سعيد ، أبو العباس الكوفي المعروف بابن عقدة ، أحد أعلام الحديث[٩] .

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٢٩٠ ، ٢٩١ . والمنتظم ٦/ ٣٥١ . والأنساب ٥/ ٤٥ .

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٧ : ٢٣٩ . والوافي ٣/ ٤٤ ، ٤٥ . وسير النبلاء ١٤/ ٢٦٤ ، ٢٦٥ .

(٣) انظر: تاريخ بغداد ١/ ٣٧٣: ٣٧٥ . والمنتظم ٦/ ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٤) انظر: لسان الميزان ١/ ٣٠٩ . وسير أعلام النبلاء ١٥/ ٤٢٧ .

(٥) انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٢٣٣ .

(٦) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٣٦ . وتهذيب التهذيب ٩/ ٥٣٠ .

(٧) انظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٢٩ . وطبقات الحفاظ ٣٤٥ .

(٨) انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢١٨ . وتذكرة الحفاظ ٢/ ٦١٩ .

(٩) انظر: سير النبلاء ١٥/ ٣٤٠ . وتذكرة الحفاظ ٣/ ٨٣٩ .

١٦ ـ إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبو إسحاق الهمذاني الترابي[١].

١٧ ـ محمد بن حميد بن محمد، أبو الطيّب الحوراني ثم السامري، الشيخ المحدث المعمر المشهور[٢].

١٨ ـ إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم، أبو القاسم البغدادي البزاز المعروف بابن الجراب[٣].

١٩ ـ محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر السلمي النيسابوري[٤].

٢٠ ـ محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الشافعي البغدادي البزار[٥].

٢١ ـ عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم أبو جعفر المعروف بابن بريه[٦].

٢٢ ـ عبد الصمد بن علي بن محمد البغدادي الوكيل، أبو الحسين الطستي، المحدث الثقة المُسْنِد[٧].

٢٣ ـ محمد بن أحمد بن خنب، أبو بكر البخاري الدهقان[٨].

٢٤ ـ أحمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسين الجوزي البغدادي[٩].

٢٥ ـ إبراهيم بن موسى التَّوَّزي، أبو إسحاق الجوزي[١٠].

٢٦ ـ إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، أبو إسحاق الختلي، ثم السُّرَّمَرَّائي الشيخ الإمام الحافظ[١١].

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ١/ ٣٨٩. وسير النبلاء ١٥/ ٣٨٩.

(٢) انظر: العبر ٢/ ٢٥٧. وسير النبلاء ٥/ ٤٣٢.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٣٠٤. وسير النبلاء ١٥/ ٤٩٧.

(٤) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٢٠. وطبقات الشافعية ٢/ ١٠٩.

(٥) انظر: تذكرة الحفاظ ٣/ ٨٨٠. والعبر ٢/ ٣٠١.

(٦) انظر: المنتظم ٧/ ٥. وسير النبلاء ١٥/ ٥٥١.

(٧) انظر: تاريخ بغداد ١١/ ٤١. وسير النبلاء ١٥/ ٥٥٥.

(٨) انظر: تاريخ بغداد ١/ ٢٩٦. وسير النبلاء ١٥/ ٥٢٣.

(٩) انظر: تاريخ بغداد ٤/ ٤٠٧. وسير النبلاء ١٥/ ٣٩٧.

(١٠) انظر: تاريخ بغداد ٦/ ١٨٧. وسير النبلاء ١٤/ ٢٣٤.

(١١) انظر: تاريخ بغداد ٦/ ١٢٠، وسير النبلاء ١٢/ ٦٣١.

٢٧ ـ محمد بن أحمد بن حماد، أبو بشر الأنصاري الدُّولابي الرازي الوراق، الإمام الحافظ[١].

٢٨ ـ محمد بن عمرو بن البختري البغدادي، أبو جعفر الرزاز الإمام المحدث الثقة، مُسْنِد العراق[٢].

٢٩ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو سهل القطان البغدادي، الإمام المحدث الثقة، مُسْنِد العراق[٣].

٣٠ ـ محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر الضبي البغدادي، الملقب بوكيع، الإمام المحدث الأخباري القاضي، صاحب التآليف المفيدة[٤].

* * *

آثاره العلمية:

لقد خلف لنا الحافظ الإمام ابن أبي الدنيا كماً هائلاً من المصنفات النافعة، نذكرها هنا في شيء من العجالة، مع الإشارة إلى أماكنها في المكتبات العامة، مرتبة على حروف الهجاء[٥]:

حرف الألف

١ ـ آثار الزمان (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٤٠).

٢ ـ الآيات ومن تكلم بعد الموت (ابن خير ٢٨٣).

٣ ـ الأحزان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١).

٤ ـ أخبار الأعراب (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١ ـ ٤٠٢، معجم ٢٢، وفيه «الأعراب»).

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٥٩. وسير النبلاء ١٤/ ٣٠٩.

(٢) انظر: تاريخ بغداد ٣/ ١٣٢. وسير النبلاء ١٥/ ٣٨٥.

(٣) انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٤٥. وسير النبلاء ١٥/ ٥٢١.

(٤) انظر: تاريخ بغداد ٥/ ٢٣٦. وسير النبلاء ١٤/ ٢٣٧.

(٥) قد أوردها الدكتور/ نجم الدين خلف في مقدمة تحقيق كتاب الصمت لابن أبي الدنيا، مرتبة على أساس الموضوعات، ولكن فضلنا إيرادها مرتبة ترتيباً هجائياً لسهولة الرجوع إليها.

٥ ـ أخبار أُوَيس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٣).
٦ ـ أخبار الجفاة عند الموت (معجم ٤، وأظنه «أخبار الثقات عند الموت» أو «الثبات»).
٧ ـ أخبار الخلفاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، وسماه «الخلفاء»، معجم ٥، انظر «تاريخ الخلفاء»).
٨ ـ أخبار سفيان الثوري (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، وفيه «أخبار الثوري، معجم ٦).
٩ ـ أخبار ضيغم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٧).
١٠ ـ أخبار القبور (كشف ١/ ٢٨، هدية ٥/ ٤٤٢، وسيأتي تحت عنوان «القبور» فلعلهما واحد).
١١ ـ أخبار قريش (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١/ ٤٠١، هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ٨).
١٢ ـ أخبار معاوية (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٩).
١٣ ـ أخبار الملوك (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ١٠).
١٤ ـ الإخوان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، كشف ٢/ ١٣٨٧، هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ١١، وفيه: «الإخوان والمعاطف»، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد، رقم ١١٤٢/ ٧ مجموع (من ص ٢٥٢ ـ ٢٨٢).
١٥ ـ الإخلاص (الفهرست ٢٦٢ وفيه «الإخلاص والنية»، سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، هدية ٥/ ٤٤٢ الرسالة ٤٤، معجم ١٢).
١٦ ـ الأخلاق (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ١٣).
١٧ ـ الأدب (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ١٤).
١٨ ـ الإشراف على مناقب الأشراف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١ وفيه: «الأشراف»، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٢ ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٨٧٧٠ أدب، مصورة عن نسخة لأحد العلماء (٩٧ ق)، وعنها صورة في معهد المخطوطات فلم ١٩٥ تاريخ، ونسخة في

المكتبة الظاهرية بدمشق، مجموع ١٣٢ (٧٢ ـ ٨١ ق) يتضمن الجزء الثاني منه، ونسخة أخرى في مكتبة تشتسر بيتي رقم ٤٤٢٧/ ف (٩٦ ق)، وعنها صورة في جامعة الإمام).

١٩ ـ اصطناع المعروف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٦٣، رسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٤، معجم ١٧، ومنه نسخة في لا له لي بإستانبول ٣٦٦٤/ ١٢ ورقة ٢١٣ ـ ٢٣٣) حجم كبير، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٤٩ تصوف، كتب سنة ٦٣٣ هـ).

٢٠ ـ الأصوات (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

٢١ ـ إصلاح المال (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، كشف ٢/ ١٣٩٢، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، معجم ١٨، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢/ ٦).

٢٢ ـ الأضاحي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، وتسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٢٦، سير النبلاء ١٣/ ٤٠١ وسماه: «الأضحية».

٢٣ ـ إعطاء السائل (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٢٤).

٢٤ ـ أعقاب السرور والأحزان والبكاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٤١، معجم ٢١ وفيها «الاعتبار في أعقاب السرور والأحزان، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٦).

٢٥ ـ أعلام النبوة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١).

٢٦ ـ الألحان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٢٣).

٢٧ ـ الألوية (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٢٩).

٢٨ ـ الأمر بالمعروف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢، إتحاف السادة المتقين للمرتضى الزبيدي ٥/ ٤٤٢، وعند هؤلاء الثلاثة «الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، رسالة ٥٠، معجم ٢٦، ومنه نسخة في مكتبة رامبور، فهرس المكتبة ١/ ٣٥٨).

٢٩ ـ إنزال الحاجة بالله (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٣٢).
٣٠ ـ الإنفراد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١).
٣١ ـ انقلاب الزمان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٣٤).
٣٢ ـ الأنواء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، معجم ٢٧).
٣٣ ـ أهوال القيامة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، كشف ٢/ ١٤٠٠، معجم ٣٠، رسالة ٥٠، وفي الثلاثة الأخيرة «الأهوال» ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في ثلاثة أجزاء، مجموع ١٣٢ (ورقة ٧٩ ـ ١٠٢).
٣٤ ـ الأولياء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، التحبير في المعجم الكبير للسمعاني ٢/ ١٨، رسالة ١٦٦، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٣، معجم ٣١، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، كتبت سنة ٤٥٧ (ورقة ١ ـ ١٩)، وأخرى في دار الكتب المصرية (٧٨١ مجاميع) مصورة عن نسخة المدرسة الأحمدية في جامع أحمد باشا بعكا ٣٨ ورقة، كتبت سنة ٥٨٣ هـ، وأخرى عنها في معهد المخطوطات (ف ٤١٧)، وأخرى في مكتبة لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ١ (١٩٥ ـ ٢١٣ ق) حجم كبير، غير كاملة، وعنها صورة في معهد المخطوطات أيضاً وطبع بالقاهرة، جمعية النشر والتأليف والترجمة، الأولى سنة ١٣٥٤ هـ ١٩٣٥ م.
٣٥ ـ الأيام والليالي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠١، تقدم في ١١٢ كتاب «كلام الليالي والأيام» فلعلهما واحد).

* * *

حرف الباء

٣٦ ـ البرهان (الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد»).
٣٧ ـ البعث والنشور («كشف ٢/ ١٤٠٢، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٤٠، معجم ٣٧).
٣٨ ـ البكاء (ابن خير ٢٨٢، رسالة ٥٠).

* * *

حرف التاء

٣٩ ـ التاريخ (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٣٩).

٤٠ ـ تاريخ الخلفاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٠، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٣٤٨، وقد مر في رقم ٧ «أخبار الخلفاء» فلعلهما كتاب واحد.

٤١ ـ تخريجات أهل الحديث (معجم ٤١، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٣، ومنه نسخة في الأحمدية بحلب، وسماه في الكشف ١/ ٣٨٠ «تخريجات ابن أبي الدنيا» وبمعهد المخطوطات ودار الكتب صورة منه).

٤٢ ـ تزويج فاطمة (الفهرست ٢٦٢، الهدية ٥/ ٤٤٢).

٤٣ ـ التَّشمس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢).

٤٤ ـ التعازي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٣).

٤٥ ـ تعبير الرؤيا (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢).

٤٦ ـ تغير الإخوان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٦).

٤٧ ـ تغيير الزمان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٥ وفيه «تَغَيُّر الزمان وهي أولى»).

٤٨ ـ التفكر والاعتبار (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٤٧، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٥) الاتحاف ١٠/ ١٦٣).

٤٩ ـ التقوى (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الفهرست ٢٦٢، ابن خير ٢٨٣، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، معجم ٤٨، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٧ وفي رامبور ١/ ٣٦١ «منتقى كتاب التقوى»).

٥٠ ـ التهجد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، ابن خير ٢٨٢، رسالة ٤٧، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٢، معجم ٤٩ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٨، وفيهما «التهجد وقيام الليل» ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق في جزأين، مجموع ١٣٢ (ورقة ٣٠ ـ ٦١)، وأخرى في لا له لي بإستانبول ٣٦٦٤/ ١١ (ورقة ١٦٦ ـ ٢١٢) حجم كبير، وعنها صورة في معهد المخطوطات كتب سنة ٦٣٢ هـ بخط جميل، وعليها سماعات ورقمها ٣٦٣).

٥١ ـ التوابع (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

٥٢ ـ التواضع والخمول (كشف ٢/ ١٤٠٦، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠).

٥٣ ـ التوبة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، رسالة ٥٠، معجم ٥١ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٧٩).

٥٤ ـ التوكل (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، ابن خير ٢٨٣، كشف ٢/ ١٤٠٦، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٨، معجم ٥٢ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨١، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع رقم ١١١ (ورقة ٢ ـ ١٥)، وأخرى في الأحمدية بحلب «مجلة المجمع العلمي بدمشق، مجلد ١٠/ ٥٧٨»، طبع بعنوان «التوكل على الله» بالقاهرة، جمعية النشر والتأليف، الأولى سنة ١٣٥٤ هـ ـ ١٩٣٥ م). وهو كتابنا هذا الذي نحن بصدد تحقيقه.

٥٥ ـ التوكيد (الفهرست ٢٦٢، ولعله «التوكل» وتصحف عنده».

* * *

حرف الجيم

٥٦ ـ الجائعين.

٥٧ ـ الجفاة عند الموت (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢).

٥٨ ـ الجهاد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٥٣).

٥٩ ـ الجوع (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، رسالة ٥٠، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩، معجم ٥٤، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢/ ٨، وأخرى في المكتبة العمومية بدمشق ص ٣١ رقم ٨٩).

٦٠ ـ الجيران (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٥٥، ومنه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق، مجموع ٨٩ (١ ـ ١٦ ق).

* * *

حرف الحاء

٦١ ـ الحذر والشفقة (ابن خير ٢٨٣، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٤).

٦٢ ـ حروف خلف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٥٧).
٦٣ ـ الحزم (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ٦).
٦٤ ـ حسن الظن بالله (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ وفيه «حسن الظن»، ابن خير ٢٨٢، التحبير للسمعاني ٢/ ١٨، هدية ٥/ ٤٤٢، كشف ١/ ٦٦٧، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٥، الرسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٦، معجم ٥٨، ومنه نسخة في المكتبة المحمودية بالمدينة، جزآن رقم ١٢٤ مجاميع، وعنها صورة في جامعة الرياض وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات «ف ١٤٤١٧»، وقد طبع بالقاهرة، جمعية النشر والتأليف، الأولى سنة ١٣٥٤ هـ.
٦٥ ـ حكم الحكماء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٦٠، وفيه حلم الحلماء»).
٦٦ ـ حلم الأحنف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٦١، وفيه «حلم الأحنف بن قيس»).
٦٧ ـ حلم معاوية (معجم ٦٢، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق أدب ٧٩).
٦٨ ـ الحلم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الفهرست ٢٦٢، كشف ٢/ ١٤١٣، هدية ٥/ ٤٤٢ بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٩، معجم ٥٩، وفيه «الحلم وذم الفحش»، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ١٣٦، تصوف، وأخرى في المكتبة الأحمدية «مجلة المجمع العلمي بدمشق، مجلد ١٠/ ٥٧٨»).
٦٩ ـ الحلم وذم الفحش والبذاء (انظر ذم الفحش).
٧٠ ـ الحوائج (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٦٣).

* * *

حرف الخاء

٧١ ـ الخائفين (ابن خير ٢٨٢، وهو في جزأين، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ وسماه «الخافقين» وهو خطأ، معجم ٦٦٥ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٨).

٧٢ ـ الخبز الخاتم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، وأظنه: الخير الخاتم).
٧٣ ـ الخمول والتواضع (سير ١٣/ ٤٠٢ وفيه «الخمول»، معجم ٦٧، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢/ ٥، وقد تقدم بعنوان «التواضع والخمول» وأظنهما كتاب واحد).
٧٤ ـ الخير (معجم ٦٨، ولعله والذي سبقه برقم كتاب واحد).

* * *

حرف الدال

٧٥ ـ الدعاء (سير النبلاء ١/ ٤٠٢، الرسالة ٥١، معجم ٦٩، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٩).
٧٦ ـ دلائل النبوة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ٣٢٨، معجم ٧٠، التاريخ عند المسلمين لروزنثال ٥٣٥).
٧٧ ـ الدَّين والوفاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٧١، وفيه الدين»).

* * *

حرف الذال

٧٨ ـ الذكر (ابن خير ٢٨٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، التحبير للسمعاني، ١/ ٥٠٢، الوفيات للسلامي ٢/ ٨٣ ٢/ ٢١٣، كشف ٢/ ١٤١٩، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٠، معجم ٧٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٢).
٧٩ ـ ذكر الموت (الفهرست ٢٦٢، ابن خير ٢٨٢، وهو في سبعة أجزاء، رسالة ٥٠).
٨٠ ـ ذكر الموت والقبور (الفهرست ٢٦٢، معجم ٧٣، ولعله والذي قبله كتاب واحد).
٨١ ـ ذم الأمل (الحلل السندسية للسراج ١/ ٢٢٦).
٨٢ ـ ذم البخل (سير النبلاء ١٣ ـ ٤٠٢، معجم ٧٤).
٨٣ ـ ذم البغي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٧٥، تسمية ما ورد به الخطيب رقم

١٩٤، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٥٠ «ورقة ٣١ ـ ٣٦») .

٨٤ ـ ذم الحسد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، كشف ١/ ٨٢٧، هدية ٥/ ٤٤٢ رسالة ٥٠، معجم ٧٦، ومنه نسخة في الظاهرية، مجموع ٤٦ «ورقة ١ ـ ٥٥») .

٨٥ ـ ذم الدنيا (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٥، طبقات الشافعية للسبكي ٦/ ٣٧٠، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ١٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨، معجم ٧٧، ومنه نسخة بدمشق (انظر حبيب الزيات ص ٣٠٢، رقم ٤٢، وأخرى في المكتبة العمومية ص ٢٩، رقم ٤٦) .

٨٦ ـ ذم الرِّبا (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٧٨) .

٨٧ ـ ذم الرياء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٧٨) .

٨٨ ـ ذم الشهوات (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٨٤) .

٨٩ ـ ذم الضحك (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٨٤) .

٩٠ ـ ذم الغضب (ابن خير ٢٨٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢١٩، كشف ١/ ٨٢٧، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠) .

٩١ ـ ذم الغيبة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، كشف ١/ ٨٢٧، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، معجم ٨٢) وأظنه «الغيبة والنميمة» .

٩٢ ـ ذم الفقر (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٨٥) .

٩٣ ـ ذم الفحش (الفهرست ٢٦٢، ابن خير ٨٣، هدية ٥/ ٤٤٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٨٦ وفيه «الحلم وذم الفحش والبذاء») .

٩٤ ـ ذم الفقر (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٨٥) .

٩٥ ـ ذم المسكر (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، فهرست ابن خير ٢٨٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٦ دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ٤، ومنه نسخة في الظاهرية مجموع ٦٠ (ورقة ٣ ـ ١٤)، وأخرى باستانبول رقم ٥٠٧، وفي مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد

«منتقى من كتاب ذم المسكر» رقم ١١٤٢/ ٩).

٩٦ ـ ذم الملاهي (الفهرست ٢٦٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ١٩٧، كشف الصلصلة للسيوطي ص ٦، كشف ١/ ٨٢٨، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٠، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩ رقم ١٣، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ٣، معجم ٨٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، مجموع ٥٩، (ورقة ١٥٢ ـ ١٦٩) وهي ناقصة من الوسط، ونسخة أخرى في لا له لي ـ كاملة ـ ٣٦٦٤/ ١٤ (ورقة ١٤٢ ـ ١٤٦) وأخرى في برلين ٥٥٠٤ وقد نشره «روبسون» في لندن سنة ١٩٣٨) وقد قام أخي الأستاذ محمد عبد القادر عطا بتحقيقه، وطبع بدار الاعتصام بالقاهرة.

* * *

حرف الراء

٩٧ ـ الرُّؤيا (معجم ٩٥).

٩٨ ـ الرخصة في السماع (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٨٨).

٩٩ ـ الرضا عن الله والصبر على قضائه (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، وفيه «الرضا»، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ١٣، معجم ٨٩ وفيه «الرضا عن الله» ومنه نسخة في الظاهرية بعنوان «الرضا عن الله بقضائه» مجموع ٦٦ (ورقة ٦٢ ـ ٧٦)، ونسخة أخرى في معهد المخطوطات بنفس العنوان الذي ذكرناه أولاً رقم ٣٧٦ تصوف، مصورة عن نسخة لا له لي بإستانبول ٣٦٦٤/ ٣).

١٠٠ ـ الرغائب (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٠١ ـ الرقائق (معجم ٩٢).

١٠٢ ـ الرقة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ١٦ وفيه «الرقة والبكاء»، معجم ٩١، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق مجموع ١٣٢ «ق ١١٨ ـ ١٣٦»).

١٠٣ ـ الرَّمي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الرسالة ٤٨).

١٠٤ ـ الرهائن (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٩٣).

١٠٥ ـ الرهبان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٩٤، وقد طبع المنتقى منه بتحقيق صلاح الدين المنجد بعنوان «المنتقى من كتاب الرهبان» ونشر في مجلة الدراسات الشرقية للآباء الدومينيكان بالقاهرة، المجلد ٣ سنة ١٩٥٦ ص ٣٤٩ ـ ٣٥٨).

* * *

حرف الزاي

١٠٦ ـ الزَّفير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ٩٨).

١٠٧ ـ الزهد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، الرسالة ٥٠، ومنه نسخة في معهد المخطوطات بعنوان «الزهد في الدنيا» رقم ٣٧٩ تصوف، كتبت سنة ٨٨٤ هـ بخط نسخ، مصورة عن نسخة أحمد الثالث باستانبول رقم ٥٩١، ١٢٦ ورقة، والصحيح أنه «كتاب الزهد» للحافظ هَنّاد بن السّري.

١٠٨ ـ زهد مالك بن دينار (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

* * *

حرف السين

١٠٩ ـ السَّحاب (ابن خير ٢٨٢، وفيه «السحاب والرعد والبرق «كشف ٢/ ١٤٢٤، هدية ٥/ ١٤٢، رسالة ٥٠، وانظر رقم (١٨٢) فلعلهما كتاب واحد).

١١٠ ـ السَّخاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢).

١١١ ـ سدرة المنتهى (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١١٢ ـ السُّنَّة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ١٠٢).

١١٣ ـ سواد الشيب (معجم ١٠١).

* * *

حرف الشين

١١٤ ـ شجرة طوبى (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١١٥ ـ شرف الفقر (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ١٠٤).

١١٦ ـ الشكر (ذكرته جميع المصادر، ومنه نسخة في الظاهرية رقم ٣٤٦، ونور عثمانية ١/ ١٢٠٨ وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣١٤ تصوف، وأخرى في برنستن، غاريت رقم ١٤٠٢، وقد طبع مراراً، وأفضل هذه الطبعات طبعة المكتب الإسلامي بالكويت، بتحقيق الأستاذ بدر البدر، سنة ١٤٠٠ هـ). وأخرى بدار ابن كثير ببيروت بإشراف الأستاذ عبد القادر الأرناؤوط.

١١٧ ـ الشيب والتعبير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ وفيه «الشيب»، كشف ٢/ ١٤٣١، هدية ٥/ ٤٤٢).

* * *

حرف الصاد

١١٨ ـ الصبر سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، رسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ ـ ٢٤٨ رقم ١٤، معجم ١٠٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق ناقصة من آخرها رقم ٥٧٧ (ق ٤٢ ـ ٥٧)، وأخرى في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ٢، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٨٠ تصوف).

١١٩ ـ الصدقة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢ معجم ١٠٨).

١٢٠ ـ صدقة الفطر (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ١٠٩).

١٢١ ـ صفة الجنة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، رسالة ٥٠، معجم ١١٠، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ٩٢٠ في ثلاثين ورقة وجاء في تسميته «صفة الجنة وما أعدَّ الله لأهلها من النعم».

١٢٢ ـ صفة الصراط (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٢٣ ـ صفة النار (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، رسالة ٥٠، معجم ٥٠، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، مجموع ١٣٢ (ق ١٤٠ ـ ١٥٤).

١٢٤ ـ صفة النبي ﷺ (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٢، معجم ١١٤).

١٢٥ ـ صفة الميزان (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٢٦ ـ الصمت

١٢٧ ـ الصلاة على النبي ﷺ (سير ١٣/ ٤٠٢ ـ ٤٠٣، معجم ١١٦).

* * *

حرف الطاء

١٢٨ ـ الطبقات (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١١٧).

١٢٩ ـ طرح الخلفاء (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٤٣).

١٣٠ ـ الطواعين (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠).

* * *

حرف العين

١٣١ ـ عاشوراء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣).

١٣٢ ـ العُبَّاد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣).

١٣٣ ـ العزاء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، الرسالة ٤٧).

١٣٤ ـ العُزْلَة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٢١، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٢/ ٣٦٦٤، ٤٥ ـ ٦٢ ق) حجم كبير، بعنوان «العزلة والانفراد» وعنها صورة في معهد المخطوطات، رقم ٣٨٧ تصوف، كتبت سنة ٦٣٣ هـ).

١٣٥ ـ عطاء السائل (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣).

١٣٦ ـ العظمة (دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩ رقم ٤، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، معجم ١٢٣، ومنه نسخة من جارالله بإستانبول ٤٠٠، وأخرى في جامعة برنستن، غاريت رقم ٧٦٤، وأخرى في فينا «انظر.Krafft K. K Orioent. Akademie Dicarab H d s s. der. رقم 425).

١٣٧ ـ العفو (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢١٩ وفيه «العفو وذم الغضب». هدية ٥/ ٤٤٢ معجم ١٢٤، وفيه

«العفو وذم الغضب»، وانظر «ذم الغضب» فلعلهما واحد).

١٣٨ ـ العقل وفضله (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ وفيه «العقل»، دائرة المعارف ١/ ١٩٩، رقم ٧، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ١٦، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ٣، (٦٢ ـ ٧١ ق) حجم كبير وبخط جميل، كتبت سنة ٦٣٣ هـ، وعليها سماعات، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٣٩٢ تصوف ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، مجموع ١٥، وقد طبع بتحقيق محمد زاهد الكوثري، مكتبة نشر الثقافة، الأولى سنة ١٩٤٦، ٣٢ صفحة. أخرجه عن نسخة الظاهرية المذكورة).

١٣٩ ـ العقوبات (ابن خير ٢٨٢، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٠ سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، كشف الصلصلة للسيوطي ص ١، الرسالة ٥٠، معجم ١٢٦، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق رقم ٥٧٧/ ٢ «ورقة ٦٢ ـ ٨٢»).

١٤٠ ـ عقوبة الأنبياء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٢٧).

١٤١ ـ العِلْم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٢٩).

١٤٢ ـ العمر والشباب (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٢٨، وفيه «العمر والشيب والشباب»، ومنه نسخة في برنستون، مجموعة يهودا، رقم ٣٥٢٢ بعنوان «كتاب العمر» بخط محمد بن شاكر الكُتُبي).

١٤٣ ـ العوابد (ابن خير ٢٨٢).

١٤٤ ـ العوذ (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣١).

١٤٥ ـ العيال (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٢، ومنه نسخة في مكتبة الدراسات العليا بآداب بغداد رقم ١١٤٢/ ٤، مجموع من ص ٣٣ ـ ١٥٧).

١٤٦ ـ العِيدَين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٣، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع، وعنها صورة في معهد المخطوطات تصوف ٣١٥).

حرف الغين

١٤٧ ـ الغيبة والنميمة (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم (٣٥)، ومنه نسخة في المكتبة الأحمدية بجامع أحمد باشا الجزار بعكا، في ١٠ ورقات ضمن مجموع كتبت سنة ٥٨٣، وعنها صورة في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع) وقد قمنا بتحقيقه، وطبع بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

* * *

حرف الفاء

١٤٨ ـ الفتون (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٦).

١٤٩ ـ الفتوى (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٥).

١٥٠ ـ الفرج بعد الشدة (ابن خير ٢٨٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٢، كشف ٢/ ١٣٥٢ ـ ١٣٥٣، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٣، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩، رقم ١، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ١، معجم ١٣٧، منه نسخة في الظاهرية جزآن في مجموع ٢٠ ورقة (١٣٢ ـ ١٦٦) وقد طُبع مراراً، أحدها في القاهرة سنة ١٩٠٢ م.
وقد اختصره السيوطي، وسماه «الأرج في الفرج» منها نسخة في المكتبة الوطنية بتونس رقم ١١٣٢٩ ضمن مجموع رقم ٥٦).

١٥١ ـ فضائل عشر ذي الحجة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ وفيه: «فضل العشر»، دائرة المعارف ١/ ١٩٩، رقم ٦، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧، رقم ٥، معجم ١٤٠، ومنه نسخة في برلين ١٠٢١٣ ـ دار الكتب، فهرس ٧/ ٦ و ١٥٣ و ٣٣٠، وأخرى في ليدن رقم ١٧٤٢).

١٥٢ ـ فضائل علي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤١).

١٥٣ ـ فضائل القرآن (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤٤).

١٥٤ ـ فضل الإخوان (الرسالة ٥٠).

١٥٥ ـ فضل رمضان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، الفهرست ٢٦٢، كشف ٢/ ١٢٧٩،

هدية ٥/ ٤٤٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨، رقم ٢١، معجم ١٤٢، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ١٢).

١٥٦ ـ فضل العباس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٣٩).

١٥٧ ـ فضل لا إله إلا الله (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤٣).

١٥٨ ـ فعل المنكر (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٥٩ ـ فقه النبي ﷺ (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٦٠ ـ الفوائد (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٤٧).

* * *

حرف القاف

١٦١ ـ القبور (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، ابن خير ٢٨٣، وذكر أنه أربعة أجزاء كشف ٢/ ١٤٤٨، معجم ١٤٨).

١٦٢ ـ القراءة (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٦٣ ـ قرى الضيف (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٩١، ابن خير ٢٨٣، رسالة ٥٠، دائرة المعارف ١/ ١٩٩، رقم ١١، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ١٠، معجم ١٤٩).

١٦٤ ـ القصاص (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٥٠).

١٦٥ ـ قصر الأمل (ابن خير ٢٨٢ في جزء، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٣ الحلل السندسية للسراج ١/ ٢٢٦، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩ رقم ٨، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٨، ومنه نسخة في الظاهرية في ٣ أجزاء، مجموع ٥٠ (١ ـ ٥٠ ق) وفي المكتبة نسختان أخريان، وأخرى كوبريلي ٣٨٤ وسماه «قصر العمل» وهو خطأ انظر المعجم ١٥١).

١٦٦ ـ قضاء الحوائج (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٩٢ كشف ٢/ ١٣٥١، هدية ٥/ ٤٤٢، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩ رقم

١٨، معجم ١٥٢ وفيه «قضاء الحوائج وهو بعض الاصطناع»، ومنه نسخة في الأحمدية (مجلة المجمع العلمي بدمشق، مجلد ١٠/ ٥٧٧، وأخرى في برلين رقم ٥٣٨٩).

١٦٧ ـ القناعة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، ابن خير ٢٨٣ وفيه «القناعة والتعفف عن المسألة والرضى بالقسم في الرزق»، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٢٤، فتح الباري ١/ ١٩، كشف ٢/ ١٤٥١، هدية ٥/ ٤٤٢، الرسالة ٥٠، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٠، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق تتضمن الجزء الأول، مجموع ٩٠ «٩٧ ـ ١١٨»).

١٦٨ ـ القيامة (معجم ١٥٤).

* * *

حرف الكاف

١٦٩ ـ كرامات الأولياء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣).

١٧٠ ـ كلام الليالي والأيام لبني آدم (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٥، ومنه نسخة في لا له لي ٣٦٦٤/ ٢١ بالعنوان المذكور، وعنه صورة في معهد المخطوطات ٤١٢ تصوف).

* * *

حرف الميم

١٧١ ـ المتيمين (الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٣٥٨، علم التاريخ لروزنثال ص ٥٨٢).

١٧٢ ـ المتمنين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، بروكلمان ذيل ٢٤٨ رقم ١٩، معجم ١٥٧، منه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ٧ (١٢١ ـ ١٣٣ ق) حجم كبير، كتبت سنة ٦٣٣، وعنها صورة في معهد المخطوطات، رقم ٤١٤ تصوف).

١٧٣ ـ مجابو الدعوة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، ابن خير ٢٨٢، تسمية ما ورد به

الخطيب رقم ٢٢٩، كشف ٢/ ١٤٥٦ هدية ٥/ ٤٤٢، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، كتبت سنة ٥٠٩ هـ (١ - ٢١ ق) وأخرى بدار الكتب المصرية، حديث ١٦٥١ (١٩٠ - ٢٠٩ ق)، وأخرى في كوبريلي ١٥٨٤/ ٥ (٩٣ - ٩٤ ق) كتبت في القرن التاسع الهجري بخط سبط بن حجر، وعنها صورة في المعهد رقم ٤٥٤ تصوف» وقد قام أخي بتحقيقه ونشر بدار الكتب العلمية ببيروت.

١٧٤ - المجوس (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٥٩).

١٧٥ - محاسبة النفس (موجود في جميع المصادر التي ذكرناها، وبروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، القطعة الأولى منه رقم ٥٧٨ (٤٥ - ٤٧ ق) وأخرى في دار الكتب المصرية ٢١٢٨ حديث ٢٩ ق بعنوان «محاسبة النفس والإزراء عليها» وهو كذلك تسمية ما ورد به الخطيب، لكنها تصحفت إلى «الإزراع» انظر رقم ٢٣٠ وأخرى في مكتبة ولي الدين جارالله كتبت سنة ٦٢١ هـ وعليها سماعات كثيرة، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٥٩ تصوف) وقد قام أخي بتحقيقه ونشر بمؤسسة الكتب الثقافية ببيروت.

١٧٦ - المحتضرين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، التحبير للسمعاني ٢/ ٢٢٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣١ معجم ١٦١، ومنه نسخة في الظاهرية، حديث ٣٤٣ «١ - ٧٣ ق»).

١٧٧ - مداراة الناس (ابن خير ٢٨٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٩٧ سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ وفيه «المداراة»، معجم ١٦٣، ومنه نسخة في لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/١١٠٦ - ١٢١ ق) حجم كبير، كتبت سنة ٦٣٣ هـ بخط نفيس، وعليها سماعات، وعنها صورة في معهد المخطوطات ٤١٦ تصوف).

١٧٨ - المروءة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٦٢).

١٧٩ - المرض والكفارات (موجود في جميع المصادر التي ذكرناها، ومنه نسخة

في الظاهرية في جزأين، مجموع ٧٦ (١٥٦ ـ ١٩٢ ق) وأخرى في مجموع ٩٨، وفي مكتبة لا له لي باستانبول ٣٦٦٤/ ٥ (٧٧ ـ ١٠٨ ق) حجم كبير كتبت سنة ٦٣٣ هـ بخط نفيس، وعنها صورة في معهد المخطوطات ٤١٧ تصوف).

١٨٠ ـ مصائد الشيطان (كشف ٢/ ١٧٠٤، هدية ٥/ ٤٤٢).

١٨١ ـ المصاحف (العجلوني ـ كشف الخفا ١/ ٩٥).

١٨٢ ـ المطر والرعد والبرق والريح (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، وفيه «المطر»، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٢، رسالة ٥٠، معجم ١٦٦، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٦، ومنه نسخة في مكتبة رامبور، فهرس ١/ ٣٦١، وأخرى في كوبريلي رقم ٣٨٨ «٥٨ ـ ٧١ ق»).

١٨٣ ـ معاريض الكلام (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ وفيه «تعارض الكلام» معجم ١٦٧).

١٨٤ ـ المعيشة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٦٨).

١٨٥ ـ المغازي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٦٩).

١٨٦ ـ مقتل ابن جبير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٣، وفيه «مقتل سعيد بن جبير»).

١٨٧ ـ مقتل ابن الزبير (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣ معجم ١٧٢).

١٨٨ ـ مقتل الحسين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٠).

١٨٩ ـ مقتل طلحة (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٤).

١٩٠ ـ مقتل عثمان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٥).

١٩١ ـ مقتل علي (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٧٦، معجم المؤلفين لكحالة ٦/ ١٣١، ومنه نسخة عتيقة في المكتبة الظاهرية بدمشق، مجموع ٩٥ (٢٣٢ ـ ٢٥٠ ق) فهرس العش ٨٢).

١٩٢ ـ مقتل عمر (معجم ١٧٧).

١٩٣ ـ مكائد الشيطان (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، الفهرست ٢٦٢، كشف ٢/ ١٨١١، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠ وسماه «مكايد الشيطان لأهل الإيمان»، معجم ١٧٩).

١٩٤ ـ مكارم الأخلاق (موجود في جميع المصادر التي ذكرناها، انظر بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ٢، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع (١٨ ق)، وأخرى في المدرسة الأحمدية بعكا، وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٥٠٨ تصوف ولدي صورة عنها، وأخرى في المتحف البريطاني ٧٥٩٥ or، ونسخة أخرى في برلين ٥٣٨٨ و ٢/٥٤٣٦، وأخرى في كوبريلي ٣١٨٨، وقد طبع قام بنشره جيمز بلمي، النشريات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان رقم ٢٥، الأولى ببيروت سنة ١٩٧٣ م).

١٩٥ ـ المملوكين (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٨٠).

١٩٦ ـ المنامات (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، وفيه «المنام»، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٤، كشف ٢/ ١٤٦٤، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، معجم ١٨٣، ومنه نسخة في مكتبة المدرسة الأحمدية بعكا كتبت سنة ٥٨٣هـ وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٢٤ تصوف وأخرى في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع «٤٦ ق»).

١٩٧ ـ المناسك (سير ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٨١).

١٩٨ ـ مناقب بني العباس (هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ١٨٢).

١٩٩ ـ المَنَّان (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٧).

٢٠٠ ـ المنتظم (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٨٥).

٢٠١ ـ مَنْ عاش بعد الموت (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٣، كشف ٢/ ١٨٢٣ وفيه «من عاش بعد الموت الأربعة»، هدية ٥/ ٤٤٢، رسالة ٥٠، دائرة المعارف ١/ ١٩٩ رقم ٥، بروكلمان ذيل

١/ ٢٤٧ رقم ٧، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ٧٨١ مجاميع (٥١ ق) وأخرى في الأحمدية بحلب «مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٠/ ٥٧٧»، وأخرى في ميونخ أنظر دائرة المعارف ١/ ١٩٩).

٢٠٢ ـ مواعظ الخلفاء (ابن خير ٢٨٤، إتحاف السادة المتقين للزبيدي ٧/ ٧٥ و ٨٧ و ٨٨، وقال: وقد جمع منها ـ أي مواعظ الخلفاء ـ حافظ الدنيا أبو بكر بن أبي الدنيا في كتاب مستقل، سماه «مواعظ الخلفا»، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٤٤، معجم ١٨٦).

٢٠٣ ـ الموت (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، هدية ٥/ ٤٤٢، كشف ٢/ ١٤٦٥، معجم ١٨٧، إتحاف ١٠/ ٢٧٨).

٢٠٤ ـ الموقف (الفهرست ٢٦٢، هدية ٥/ ٤٤٢).

٢٠٥ ـ الملاهي (ابن خير ٢٨٢).

* * *

حرف النون

٢٠٦ ـ النَّوادر (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، هدية ٥/ ٤٤٢، معجم ١٨٩).

٢٠٧ ـ النوازع (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٩٠ وفيه «النوازع والرعايا»).

٢٠٨ ـ النية (الرسالة ٤٦).

* * *

حرف الهاء

٢٠٩ ـ الهداة العربان (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٣٤).

٢١٠ ـ الهدايا (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، معجم ١٩١).

٢١١ ـ الهَمّ والحزن (الفهرست ٢٦٢، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٧، هدية ٥/ ٤٤٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ١٧، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق مجموع ٧٦، وأخرى في المدرسة

الأحمدية بعكا، كتبت سنة ٥٨٣ هـ، وعنها صورة في دار الكتب المصرية رقم ٧٨١ مجاميع «٢٧ ق» وأخرى في معهد المخطوطات رقم ٤٣٠ تصوف).

٢١٢ - الهواتف (ابن خير ٢٨٢ في جزء، الإعلان بالتوبيخ للسخاوي ص ٣٢٧، الحلل السندسية لابن السراج ٣/ ٥٧٢، كشف ٢/ ٢٠٤٧، هدية ٥/ ٤٤٢ وسماه «هواتف الجن»، دائرة المعارف الإسلامية ١/ ١٩٩ - ٢٠٠ رقم ١٩، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٧ رقم ١٢، ومنه نسخة في دار الكتب المصرية ١/ ٤٤٨).

* * *

حرف الواو

٢١٣ - الوجل (ابن خير ٢٨٣، تسمية ما ورد به الخطيب رقم ٢٣٨ وفيه «الوجل والتوثق بالعمل»، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٤، الوفيات للسلامي ٢/ ٩٢، كشف ١٤٦٩، هدية ٥/ ٤٤٢، بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ٢٠ وفيه «الوجل والتوثق بالعمل»، ومنه نسخة في لا له لي باستنبول ٣٦٦٤/ ٨ (١٣٤ - ١٤١ ق) حجم كبير كتبت سنة ٦٣٣، وعليها سماعات، وعنها صورة في معهد المخطوطات ٤٣٢ تصوف).

٢١٤ - الورع (ابن خير ٢٨٢ في جزء، سير النبلاء ١٣/ ٤٠٤، معجم ١٩٥، ومنه نسخة في الظاهرية، مجموع ١٣٢ «١٥٨ - ١٧٩ ق»).

٢١٥ - الوصايا (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٤، معجم ١٩٦).

٢١٦ - الوصل والفصل (بروكلمان ذيل ١/ ٢٤٨ رقم ١٥).

٢١٧ - الوقف والابتداء (سير النبلاء ١٣/ ٤٠٤، معجم ١٩٧).

* * *

حرف الياء

٢١٨ - اليقين (موجود في جميع المصادر التي ذكرناها، وانظر بروكلمان ذيل

١/ ٢٤٧ رقم ٨، ومنه نسخة في الظاهرية بدمشق، مجموع ٨٠ (٦٢ - ١٩٨ ق) كتبت سنة ٤٠٧ هـ، ونسختان أخريان: مجموع ٢٧، ومجموع ٥٠، وأخرى في لا له لي ٩/ ٣٦٦٤ (١٤٢ - ١٤٨ ق) وعنها صورة في معهد المخطوطات رقم ٤٣٥ تصوف، ونسخة أخرى في دار الكتب المصرية رقم ٢١٨٦ حديث، خطها قديم، كتبها حسن الإربلي عن خط ابن الشحنة، وبآخرها سماعات، (٦ ق)، وأخرى في كوبريلي رقم ٣٨٨، وأخرى في شهيد علي رقم ٣٦٠، كتبت سنة ٥٨٥ هـ وأخرى في مكتبة عارف حكمت بالمدينة رقم ٩٦ حديث، وعنها صورة في جامعة الرياض).

وفاته:

وبعد حياة حافلة بالتصنيف والابتكار، أسدل الستار على الحافظ ابن أبي الدنيا يوم الثلاثاء لأربع عشر ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢٨١ هـ - ٤٩٨ م، وهذا بإجماع المؤرخين ما عدا محمد بن شاكر الكتبي، فقد أرخ وفاته سنة ٢٨٢ هـ، وأورد الخطيب رواية تذكر وفاته سنة ٢٨٠ هـ، ثم نقدها وقال: «قال القاضي أبو الحسن: وبكرت إلى إسماعيل بن إسحاق القاضي يوم مات ابن أبي الدنيا، فقلت له: أعز الله القاضي، مات ابن أبي الدنيا. فقال: رحم الله أبا بكر، مات معه علم كثير، يا غلام امض إلى يوسف حتى نصلي عليه، فحضر يوسف بن يعقوب، فصلى عليه في الشونيزية، ودفن فيها سنة ثمانين» قال الخطيب: «هذا وهم، كانت وفاة ابن أبي الدنيا في سنة إحدى وثمانين»[١] وأورد روايتين صحاح دليلاً على ذلك[٢].

* * *

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ١٠/ ٩١.

(٢) انظر: الصمت لابن أبي الدنيا، بتحقيق/ نجم الدين خلف ص ٢٨ المقدمة.

مصادر ترجمته :

١ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٥/ ١٦٣.

٢ ـ مروج الذهب، للمسعودي، ١/ ١٢: ١٣، ٥/ ٥٠، ١٧٤.

٣ ـ سير النبلاء، للذهبي، ١٣/ ٣٩٧: ٤٠٤.

٤ ـ الفهرست، لابن النديم، ١/ ١٨٥.

٥ ـ تاريخ بغداد، للخطيب، ١٠/ ٨٩: ٩١.

٦ ـ تهذيب الكمال، للمزي، ٧/ ٣٩٥ ب.

٧ ـ الكامل، لابن الأثير، ٧/ ١٥٥.

٨ ـ الأنساب، للسمعاني، ١٠/ ٩٦، ٩٧.

٩ ـ المنتظم، لابن الجوزي ٥/ ١٤٨: ١٤٩.

١٠ ـ التمييز والفصل، لابن باطبيش ١/ ٣٩٢: ٣٢٣.

١١ ـ تذهيب الكمال، للذهبي، ٢/ ١٨٤ ب.

١٢ ـ تذكرة الحفاظ، للذهبي، ٢/ ٦٧٧: ٦٩٧.

١٣ ـ مختصر دول الإسلام، للذهبي، ١/ ١٣٣.

١٤ ـ البداية والنهاية، لابن كثير، ١١/ ٧١.

١٥ ـ العبر، للذهبي، ٢/ ٥٦.

١٦ ـ النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي، ٢٣/ ٨٦.

١٧ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر، ٦/ ١٢، ١٣.

١٨ ـ فوات الوفيات، للكتبي، ١/ ٤٩٤، ٤٩٥.

* * *

الكِتاب وَمنهَج التَحقيق

هذا الكتاب هو أحد مصنفات الإمام الحافظ ابن أبي الدنيا، وكما يظهر من العنوان فهو يحثنا على التوكل على الله حق التوكل، وبيان جزاء من توكل عليه، إلى غير ذلك من فضائل التوكل.

وقد ذكر هذا الكتاب في جميع المصادر ـ التي ذكرناها عندما تعرضنا لمصنفات ابن أبي الدنيا ـ باسم «التوكل».

نسخة المخطوطة:

١ ـ نسخة من المكتبة الظاهرية، من مجموع برقم ١١١، من الورقة رقم **٢** إلى الورقة رقم ١٥.

٢ ـ ونسخة في المكتبة الأحمدية بحلب «مجلة المجمع العلمي بدمشق ١٠/ ٥٧٨».

هذا وقد طبع الكتاب بالقاهرة، جمعية النشر والتأليف، سنة **١٣٥٤** هـ ـ **١٩٣٥** م.

منهج التحقيق:

١ ـ نسخنا الكتاب من مصورته بالمكتبة الظاهرية، ثم راجعنا نصوصه على المطبوعة، فوجدنا أخطاء كثيرة، وبخاصة في أسماء رجال سند الأحاديث والآثار، فقمنا بتصحيح الخطأ، وضبط النص بالرجوع إلى أمهات الكتب في الرجال والحديث.

٢ ـ قمنا بالترجمة لرجال سند الحديث، مع بيان ما قيل فيه من جرح أو تعديل.
٣ ـ قمنا بتخريج الأحاديث والآثار على كتب السنة النبوية الشريفة.
٤ ـ قمنا بتخريج الآيات القرآنية على المصحف الشريف، وبيان رقم الآية في السورة.
٥ ـ وضعنا دراسة مفيدة قسَّمناها إلى جزأين، الأول عن معنى وكيفية التوكل على الله. والثاني ترجمة مستفيضة لابن أبي الدنيا.
٦ ـ وضعنا الفهارس العلمية الوافية، والتي تضمنت:
أ ـ فهرس الآيات القرآنية.
ب ـ فهرس الأحاديث النبوية الشريفة.
جـ ـ فهرس الآثار.
د ـ فهرس الأعلام.
هـ ـ فهرس الكنى.
و ـ فهرس المراجع.
ز ـ فهرس المواضيع.

والله ولي التوفيق، والهادي إلى أقوم سبيل، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

مصطفى عبد القادر عطا

الأهرام في: ٢/ أبريل/ ١٩٨٧ م
٣/ شعبان/ ١٤٠٧ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

رواية أبي الحسين علي بن حمد بن بشران السكري المعدل، عن أبي علي الحسين بن صفوان البردعي عنه، وعنه أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله القاري، رواية الشيخ الإمام، شيخ الإسلام: أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني، رضي الله عنه.

حدثنا الشيخ الإمام الأعظم، شيخ الإسلام، فخر الأئمة، بقية السلف: أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصفهاني رضي الله عنه، في المحرم سنة ست وستين وخمسمائة بالاسكندرية قال: حدثنا أبو الخطاب نصرالله بن أحمد بن عبد الله بن النضر القاري، فيما قرأت عليه ببغداد في شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة، أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري المعدل، أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان البردعي، حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي: ذكر مهدي بن حفص[1]، حدثنا عبد الله بن المبارك[2]، عن حيوة بن شريح[3] (ح)[4].

---

(١) مهدي بن حفص البغدادي، أبو أحمد، مقبول، ووثقه مسلمة بن قاسم وابن حبان، من الطبقة العاشرة مات سنة ٢٢٣ هـ. أخرج له أبي داود. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٩، وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٥).

(٢) عبدالله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة، ثبت، فقيه، عالم جواد، مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨١ هـ وله ثلاث وستون. أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٤٥).

(٣) حيوة بن شريح بن صفوان التُّجيبي، ثقة، ثبت، فقيه، زاهد، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٥٨ هـ وقيل: سنة ١٥٩ هـ. (انظر: تهذيب التهذيب ٣/ ٦٩، ٧٠، تقريب التهذيب ١/ ٢٠٨).

(٤) (ح) علامة تحويل السند.

[١] وحدثنا عبد الله[٥]، حدثنا إسحاق بن إسماعيل[٦]، حدثنا عبد الله بن يزيد المقري[٧]، حدثنا حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو المعافري[٨]، عن عبد الله بن هبيرة[٩]، عن أبي تميم الجيشاني[١٠]، عن عمر بن الخطاب[١١] قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلْتُم عَلَى اللهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ، لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْر، تَغْدُو خِمَاصاً، وَتَرُوحُ بطَاناً[١٢]»[١٣].

---

(٥) هو عبدالله بن أبي الدنيا، مصنف هذا الكتاب، وستتكرر لفظة «عبدالله» في كل إسناد، وهذا من تصرف راوي النسخة.

(٦) إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٠٣ هـ، أو قبلها، أخرج له أبي داود. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٥٦، وتهذيب الكمال ٢/ ٤٠٩: ٤١٢، وتهذيب التهذيب ١/ ٢٢٦).

(٧) عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبد الرحمن المقري، أصله من البصرة أو الأهواز، ثقة، فاضل، أقرأ القرآن نيفاً وسبعين سنة، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ، وقد قارب المائة، وهو من كبار شيوخ البخاري. أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٦٢).

(٨) بكر بن عمرو المعافري المصري، إمام جامعها، صدوق، عابد، من الطبقة السادسة، مات في خلافة أبي جعفر. مات بعد الأربعين. أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة في التفسير. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٠٦).

(٩) عبدالله بن هبيرة بن أسعد السَّبائي، بفتح المهملة والموحدة، ثم همزة مقصورة، الحضرمي، أبو هبيرة، المصري، ثقة، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١٢٦ هـ، وله خمس وثمانون، أخرج له مسلم والأربعة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٥٨).

(١٠) هو عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم، أبو تميم الجَيْشاني، مشهور بكنيته، المصري، ثقة، مخضرم، من الطبقة الثانية، مات سنة سبع وسبعين. أخرج له مسلم، والنسائي، والترمذي، وابن ماجة، وأبي داود في القدر (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٤٤).

(١١) عمر بن الخطاب، الصحابي الجليل، أمير المؤمنين، استشهد سنة ٢٣ هـ، وولي الخلافة سنتين ونصفاً (انظر: تهذيب التهذيب ٧/ ٤٣٨: ٤٤٢).

(١٢) تغدو خماصاً وتروح بطاناً: خماصاً جمع خميص، أي جائع. بطاناً، أي ممتلئة البطون، جمع بطين؛ أي شبعان.

(١٣) الحديث رواه الترمذي في الزهد ١/ ٣٣، عن علي بن سعيد الكندي، عن ابن المبارك، عن =

[٢] حدثنا عبد الله، حدثنا محمود بن غيلان المروزي[١٤]، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث[١٥]، حدثنا أبي[١٦]، سمعت حسيناً[١٧] المعلم، حدثنا عبد الله بن بريدة[١٨]، حدثنا يحيى بن يعمر[١٩]، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ كان يقول:

= حيوة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هبيرة، عن أبي تميم، به. لكن بلفظ: «توكلون» بدل «توكلتم»، وقال الترمذي: حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

ورواه ابن ماجة في الزهد ١/ ١٤، عن حرملة بن يحيى، عن عبدالله بن وهب، عن عبدالله بن لهيعة، عن عبدالله بن هريرة، به.

ورواه النسائي في الزهد، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، به.

ورواه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣١٨ وقال: صحيح. وأقره الذهبي. ورواه الإمام أحمد أيضاً في المسند ١/ ٥٢. وعبدالله بن المبارك في كتاب الزهد ٤/ ١٩٧.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، حديث رقم ٧٤٢٠ وعزاه لأحمد، والترمذي، وابن ماجة، والحاكم عن عمر، وصححه. وفي الجامع الكبير ١/ ٦٦٤.

وانظر: فيض القدير ٥/ ٣١١.

(١٤) محمود بن غيلان، العدوى مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٩ هـ، وقيل بعد ذلك. أخرج له البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣).

(١٥) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد، العنبري مولاهم، التَّنُّوري، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٧ هـ، أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٥٠٧).

(١٦) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان، العنبري، مولاهم، أبو عبيدة، التنوري، البصري، ثقة، ثبت، رمي بالقدر، ولم يثبت عنه، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٠٨ هـ، أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب / ٥٢٧).

(١٧) الحسين بن ذكوان، المعلم المكتب العوذي، البصري، ثقة، ربما وهم، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٤٥ هـ، أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٧٥).

(١٨) عبدالله بن بريدة بن الحصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيها، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١٠٥ هـ، وقيل ١١٥ هـ، وله مائة سنة. أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٠٣).

(١٩) يحيى بن يعمر، البصري، نزيل مرو وقاضيها، ثقة فصيح، وكان يرسل، من الطبقة الثالثة، مات قبل سنة ١٠٠ هـ، وقيل بعدها. أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٦١).

«اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَيُّ الَّذي لاَ يَمُوتُ وَالجِنُّ وَالإِنْسُ يَمُوتُونَ»[٢٠].

[٣] حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[٢١]، حدثنا الحسين بن علي الجعفي[٢٢]، عن يحيى بن عمر الثقفي، عن محمد بن النضر الحارثي[٢٣]، عن الأوزاعي[٢٤] قال: كان من دعاء النبي ﷺ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّوْفِيقَ لِمَحَابِّكَ مِنَ الأَعْمَالِ، وَصِدْقَ التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ»[٢٥].

---

(٢٠) الحديث رواه البخاري في التوحيد ١/ ٧، عن أبي معمر، عن عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عن ابن عباس. به.
وأخرجه مسلم في الدعاء ٥/ ١٨، عن حجاج بن الشاعر، والنسائي في النعوت ١٤، عن عثمان بن عبدالله، كلاهما عن أبي معمر، به ورواه الإمام أحمد في المسند ١/ ٣٠٢.
وانظر: تحفة الأشراف للمزي حديث ٦٥٥٠. والجامع الكبير ١/ ٣٨٣ خط. والجامع الصغير ١٥٠٢.

(٢١) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي، أبو يعقوب، لقبه لؤلؤ، وقيل: يؤيؤ، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٥٩ هـ. أخرج له البخاري (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٥٤. وتهذيب الكمال ٢/ ٣٦٦: ٣٦٨).

(٢٢) حسين بن علي بن الوليد الكوفي المقري، ثقة، عابد، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٣ هـ أو ٢٠٤ هـ. وله أربع أو خمس وثمانين سنة. أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٧٧، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٥٧: ٣٥٩).

(٢٣) محمد بن النضر الحارثي، أبو عبد الرحمن العابد الكوفي، روى عن الأوزاعي، وروى عنه ابن المبارك، وأبو النضر التمار، وعبد الرحمن بن مهدي. كان أعبد أهل الكوفة، عظيم المجاهدة، حتى لو جرد ما عليه من اللحم ما بلغ رطلاً بالعراقي، قال أبو نعيم: كان محمد بن النضر قليل الحديث. ولم تكن الرواية من شأنه، وكان هو وضرباؤه إذا ذكروا الحديث ذكروه إرسالاً. مات سنة ١٧٤ هـ. (انظر: الجرح والتعديل ٨/ ١١٠).

(٢٤) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه، ثقة جليل، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٥٧ هـ. أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٩٣).

(٢٥) الحديث أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٨/ ٢٢٤ عن الأوزاعي. وأورده السيوطي في الجامع =

[٤] حدثنا عبد الله ، ذكر محمد بن إدريس[٢٦] ، ذكر بشر بن محمد الواسطي[٢٧] ، حدثنا خالد بن محدوج أبو روح[٢٨] ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يقول في دعائه .

«اللهم اجعلني ممن توكل عليك، فكفيته، واستهداك فهديته، واستغفرك فغفرته»[٢٩] .

[٥] حدثنا عبد الله ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا جرير[٣٠] ، عن

= الصغير حديث رقم ١٥٢٣ ، وعزاه لأبي نعيم في الحلية عن الأوزاعي ، وللحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» عن أبي هريرة . ورمز له السيوطي بالضعف .

قال في الحلية : «لم يروه عن الأوزاعي فيما أعلم إلا محمد بن النضر، ولا عنه إلا يحيى ، تفرد به الحسن» .

وقال الحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» : «وهذا باب غامض يخفى على الصادقين ، وإنما ينكشف للصديقين» .

وقال المناوي في «فيض القدير : «وفيه عمر بن عمرو، وفيه كلام .

انظر أيضاً : الجامع الكبير للسيوطي ١/ ٣٨٥ خط. وفيض القدير للمناوي ٢/ ١٤٠ .

(٢٦) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي ، أحد الحفاظ الأثبات ، من الطبقة الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٧ هـ. أخرج له أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجة . (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ١٤٣ ، وتهذيب التهذيب ٩/ ٣١: ٣٤) .

(٢٧) بشر بن محمد بن أبان الواسطي السكري ، أبو أحمد. قال الذهبي : صدوق إن شاء الله . ساق له ابن عدي أربعة أحاديث ثم قال : أرجو أنه لا بأس به ، ومقدار ما ذكرته هو من أنكر ما رأيت له ، وكأنها من قبل الرواة .

وسئل عنه أبو حاتم ، فقال : شيخ . وقال أبو الفتح الأزدي : منكر الحديث . قال الذهبي : وهو من طبقة عفان لا في الإتقان (انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٣٢٤) .

(٢٨) خالد بن مقدوح ، ويقال : ابن محدوج . واسطي ، رماه يزيد بن هارون بالكذب . وقال أبو حاتم : ليس بشيء ، ضعيف جداً . وقال النسائي : متروك . وقال ابن عدي : يكنى أبا روح . قال البخاري : كان يزيد يرميه بالكذب ، حدث عنه أبو أسامة (انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٦٤٢) .

(٢٩) أخرجه الديلمي في مسند الفردوس حديث رقم ١٩٢٤ . وانظر: كنز العمال ٥١٠٦ . وعزاه السيوطي للمصنف في كتابنا «التوكل على الله» .

(٣٠) جرير بن عبد الحميد بن قرط، الضبي الكوفي ، نزيل الري وقاضيها ، ثقة صحيح الكتاب . قيل : =

ضرار بن مرة[٣١]، عن سعيد بن جبير[٣٢] قال:

«التوكل على الله جماع الإيمان»[٣٣].

[٦] حدثنا عبد الله، ذكر عبد الرحمن بن صالح[٣٤]، ذكر أبو قسيم قال: كنت عند ابن شُبْرُمة[٣٥]، فقال رجل: ألا أحدثكم بحديث بلغني عن النبي ﷺ؟ قال ابن شُبْرُمة: هات، رب حديث حسن جئت به. قال: «أربع لا يعطيهن الله إلا من أحب». قال ابن شبرمة: ما هن؟ قال:

«الصمت وهو أول العبادة، والتوكل على الله، والتواضع، والزهد في الدنيا»[٣٦].

= كان آخر عمرة يهم من حفظه. مات سنة ١٨٨ هـ وله ٧١ سنة. أخرج له الستة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٢٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ٧٥).

(٣١) ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة، ثبت، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٣٢ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤).

(٣٢) سعيد بن جبير الأسدي، الكوفي، مولاهم، ثقة ثبت فقيه، من الطبقة الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما مرسلة. قتل بين يدي الحجاج سنة ٩٥ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٩٢. وتهذيب التهذيب ٤/ ١١).

(٣٣) روى هذا الأثر: أبي نعيم في «حلية الأولياء» ٤/ ٢٧٤.

(٣٤) عبد الرحمن بن صالح الأزدي، العتكي، الكوفي، نزيل بغداد، صدوق يتشيع، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٥ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٨٤. وتهذيب التهذيب ٦/ ١٩٧، ١٩٨).

(٣٥) عبدالله بن شُبْرُمة: ابن الطفيل حسان الصبي، أبو شبرمة، الكوفي القاضي، ثقة فقيه، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٤٤ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٢٢).

(٣٦) أخرج هذا الحديث: الحاكم في المستدرك ٤/ ٣١١ عن إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم العدل، ثنا أبي، ثنا يحيى بن يحيى، أنبأ أبو معاوية، عن العوام بن جويرية، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«أربع لا يصبن إلا بعجب: الصمت وهو أول العبادة، والتواضع، وذكر الله تعالى وقلة الشيء»**.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح، ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي فقال: قال ابن حبان في العوام: يروي الموضوعات. وقال الهيثمي في مجمع =

[٧] حدثنا عبدالله، ذكر محمد بن إدريس، حدثنا موسى بن محمد، حدثنا زافر بن سليمان[٣٧]، عن المحاربي، عن عمر بن حسان، وسمعه موسى من المحاربي قال: قال علي:

«يا أيها الناس توكلوا على الله، وثقوا به فإنه يكفي ممن سواه».

[٨] حدثنا عبد الله، ذكر شريح بن يونس، حدثنا عبد القدوس، عن بكر بن خنيس[٣٨]، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير[٣٩] قال: قال لقمان لابنه:

«يا بني، الدنيا بحر عميق قد غرق فيه أناس كثير، فإن استطعت أن تكون سفينتك فيها الإيمان بالله، وحشوها العمل بطاعة الله عز وجل، وشراعها التوكل على الله: لعلك تبحر».

[٩] حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الربيع أبو عبد الرحمن الأسدي، حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي[٤٠]، عن أبيه، عن محمد بن كعب[٤١]، عن ابن عباس

= الزوائد بعد إيراده للحديث ١٠/ ٢٨٥: رواه الطبراني، وفيه العوام بن جويرية وهو ضعيف، وقد أخرج له الحاكم في المستدرك، وبقية رجاله.

وانظر أيضاً: معجم الطبراني الكبير ١/ ٢٩٩. والجامع الكبير ٢٨٧٩. وميزان الاعتدال ترجمة ٦٥١٩. وتنزيه الشريعة المرفوعة ٢/ ٣٠٣. واللآلىء المصنوعة ٢/ ١٧١. وعلل الحديث ١٨٣٦. ولسان الميزان ٤/ ١١٦١. والمجروحين ٢/ ١٩٦. وإحياء علوم الدين ٣/ ٣٤١. وإتحاف السادة المتقين ٨/ ٣٥٢.

(٣٧) زافر بن سليمان الإيادي، أبو سليمان القهستاني، سكن الري ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، صدوق، كثير الأوهام، من الطبقة التاسعة. (انظر: تقريب التهذيب، ١/ ٢٥٦).

(٣٨) بكر بن خنيس، كوفي عابد، سكن بغداد، صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان، من الطبقة السابعة (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٠٥).

(٣٩) يحيى بن أبي كثير الطائي، مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة، ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٣٢ هـ، وقيل قبل ذلك. (انظر تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦).

(٤٠) عبد الرحيم بن زيد بن الحواري، العَمّي، البصري، أبو زيد، كذبه ابن معين، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨٤ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٥٠٤).

(٤١) محمد بن كعب، أبو حمزة القرظي المدني، وكان ينزل الكوفة مدة، ثقة عالم، من الطبقة الثالثة، =

قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ»[٤٢].

[١٠] حدثنا عبد الله، ذكر علي بن الحسين العامري[٤٣]، حدثنا يزيد بن هارون[٤٤]، أخبرنا عون بن موسى، عن معاوية بن قرة[٤٥]: أن عمر بن الخطاب لقي ناساً من أهل اليمن، فقال: «من أنتم؟ قالوا: نحن المتوكلون. فقال: بل أنتم المتكلون، إنما المتوكل الذي يلقي حبة في الأرض، ويتوكل على الله».

[١١] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو حفص الصيرفي[٤٦]، حدثنا يحيى بن سعيد[٤٧]،

= ولد سنة ٤٠ هـ على الصحيح، وتوفي سنة ١٧٠ هـ. ويقال: اسمه عبد الرحمن بن الوليد (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٠٣. وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٢٠: ٤٢٢).

(٤٢) الحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير حديث رقم ٨٧٤٢، وعزاه لابن أبي الدنيا في هذا الكتاب وحسنه.

قال المناوي في فيض القدير ٦/ ١٥٠: ورواه بهذا اللفظ: الحاكم، والبيهقي، وأبو يعلى، وإسحق، وعبد بن حيمد، والطبراني، وأبو نعيم، كلهم من طريق هشام بن زياد بن أبي المقدام، عن محمد القرطبي، عن ابن عباس. قال البيهقي في «الزهد»: تكلموا في هشام بسبب هذا الحديث.

وانظر: الزهد للإمام أحمد ٢٩٥. وكنز العمال ٥٦٨٦.

(٤٣) علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر، العامري، ابن إشكاب وهو لقب أبيه، صدوق، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٦١ هـ، ويقال إنه المراد بقول البخاري: حدثنا علي بن إبراهيم، (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٤).

(٤٤) يزيد بن هارون بن زاذان، السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، ثقة متقن، عابد، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٦ هـ وقد قارب التسعين. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٢).

(٤٥) معاوية بن قرة بن إياس بن هلال المرني، أبو إياس البصري، ثقة عالم، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١١٣ هـ وهو ابن ست وسبعين سنة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٦١).

(٤٦) عمرو بن علي بن بحر بن كنيز، أبو حفص الفلاس، الصيرفي، الباهلي، البصري، ثقة حافظ، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٩ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٧٥).

(٤٧) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٩٤ هـ، وله ثمانون سنة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨).

حدثنا المغيرة بن أبي قرة السدوسي[48] قال: سمعت أنس بن مالك يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله، أعقلها وأتوكل، أو أطلقها وأتوكل؟ قال ﷺ: «**اعقلها وتوكل**»[49].

[12] حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب[50] قال: التقى عبد الله بن سلام، وسلمان فقال أحدهما لصاحبه: إن مت قبلي فالقني، فأخبرني ما لقيت من ربك، وإن مت قبلك لقيتك فأخبرتك.

فقال أحدهما للآخر: أو تلقى الأموات الأحياء؟

---

(48) المغيرة بن أبي قرة السدوسي، مستور، من الطبقة الخامسة (انظر تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٠).

(49) الحديث أخرجه الترمذي في سننه عن أنس ٢٥١٧. (كتاب القيامة باب ٦٠).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه، من جهة حاتم بن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن عبدالله، عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال: قال رجل للنبي ﷺ: أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: «**اعقلها وتوكل**» انظر: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ٢/ ٥٦.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٨/ ٣٩٠. والطبراني في المعجم الكبير، بلفظ: «**قيدها وتوكل**». والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٨/ ٣٩٠.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، حديث رقم ١١٩١، وعزاه للترمذي عن أنس وأشار إليه بالضعف.

وأورده السيوطي أيضاً في الجامع الكبير ٣٥٧٧ وعزاه للترمذي والبيهقي في الشعب، ولابن أبي الدنيا في كتابنا هذا.

وانظر أيضاً: المقاصد الحسنة ١٢٨. وكشف الخفاء ٤١٨. وتمييز الطيب من الخبيث ١٦١. والدرر المنتشرة للسيوطي ٢٣. وأسنى المطالب ٢٢١. والتذكرة للزركشي حديث رقم ٦ من باب الزهد. وعلل الحديث للرازي ٧٦٢. وإحياء علوم الدين ٤/ ٢٧٢. وميزان الاعتدال ترجمة ٥٩٠٦. وفتح الباري ١٠/ ١١٢.

(50) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، الفقهاء الكبار، من كبار الطبقة الثانية، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد سنة ٩٠ هـ، وقد ناهز الثمانين. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٠٦).

قال: نعم، أرواحهم تذهب في الجنة حيث شاءت.

قال: فمات فلان فلقيه في المنام، فقال: توكل وأبشر، فلم أر مثل التوكل قط[٥١].

[١٣] حدثنا عبد الله، ذكر ابن أبي مريم، حدثنا خالد بن خِداش[٥٢]، ذكر يحيى بن عبد الرحمن العَصَري[٥٣]، حدثتني امرأة خليد العَصَري، عن خليد[٥٤] قال: سمعته يقول:

ما من عبد ألجأته حاجة فأخذ بأمانته توكلاً على ربه، ثم أنفقه على أهله في غير إسراف، فأدركه الموت ولم يقضه، إلا قال الله تبارك وتعالى لملائكته: **﴿عبدي هذا ألجأته حاجة فأخذ بأمانته توكلاً عليَّ، وثقة بيّ، فأنفقه على أهله في غير سرف، أشهدكم أني قد قضيت عنه دينه، وأرضيت هذا من حقه﴾**.

[١٤] حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن الحسين[٥٥]، ذكر عبد الله بن غالب[٥٦] مولى الربيع بن صبيح، حدثنا الربيع بن صبيح[٥٧]، عن الحسن قال:

(٥١) انظر: شرح الصدور للسيوطي ص ٢٣.

(٥٢) خالد بن خِداش، أبو الهيثم المهلبي مولاهم، البصري، صدوق يخطىء، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٤ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢١٢، وتهذيب التهذيب ٣/ ٨٥).

(٥٣) يحيى بن عبد الرحمن العصري، البصري، مقبول من الطبقة السابعة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢).

(٥٤) خليد بن عبدالله، أبو سليمان البصري، يقال إنه مولى لأبي الدرداء، صدوق يرسل، من الطبقة الرابعة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٢٧، وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٩).

(٥٥) محمد بن الحسين البرجلاني، صاحب كتب الزهد، روي عن الهيثم بن عبيد، ومالك بن ضيغم، والحسن بن علي الجعفي، وروى عنه محمد بن يحيى الواسطي، وإبراهيم بن الجنيد، وأبو بكر بن أبي الدنيا.

قال الذهبي: ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً، ولكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيراً. توفي سنة ٢٣٨ هـ (انظر: ميزان الاعتدال ٣/ ٥٢٢. ولسان الميزان ٥/ ١٣٧. والجرح والتعديل ٧/ ٢٢٩).

(٥٦) عبدالله بن غالب العباداني، مستور، من الطبقة التاسعة (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٤٠).

(٥٧) الربيع بن صبيح، السعدي، البصري، صدوق سيء الحفظ، وكان عابداً مجاهداً. =

«العز والغنى يجولان في طلب التوكل، فإذا ظفرا به»[٥٨]...

[١٥] حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن محبوب[٥٩]، حدثنا الفيض بن إسحاق قال: قلت للفضل: تَحُدُّ لي التوكل؟ قال: آه، كيف تتوكل عليه وأنت يختار لك فتسخط قضاءه، أرأيت لو دخلت بيتك، فوجدت امرأتك قد عميت، وابنتك قد أقعدت، وأنت قد أصابك الفالج، كيف كان رضاك بقضائه؟

قلت: كنت أخاف ألا أصبر.

قال: فكيف لا، حتى يكون عندك واحداً ترضى بكل ما صنع في العافية والبلاء لا تسخط على ما روى عنك، وتثق بم آتاك. قال: ثم ذكر رجلاً قد سماه.

قال: إني لأكره أن أقول في سجودي: اللهم عليك توكلت.

[١٦] حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا أبو أسامة[٦٠]، عن مسعر[٦١]، عن معن، عن عون بن عبد الله[٦٢] قال: بينا رجل في بستان بمصر

= كان القطان لا يرضاه. وقال الشافعي، كان رجلاً غزاء. وقال أبو الوليد: كان لا يدلس، ما تكلم أحد فيه إلا والربيع فوقه. وقال أحمد وغيره: لا بأس به. وقال ابن المديني: هو عندنا صالح، وليس بالقوي. وقال ابن معين والنسائي: ضعيف.
انظر: (ميزان الاعتدال ترجمة رقم ٢٧٤١. وتقريب التهذيب ١/ ٢٤٥).

(٥٨) بياض بالأصل.

(٥٩) الحسن بن محبوب بن الحسن القرشي، روى عن حماد بن زيد، وعبد العزيز بن المختار، وأبيه محبوب بن الحسن، روى عنه أبو حاتم وابنه، وقال أبو حاتم: لا بأس به. (انظر: الجرح والتعديل ٣/ ٣٨).

(٦٠) حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة ٢٨١ هـ، وهو ابن ثمانين (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٩٥. وتهذيب التهذيب ٣/ ٣٥٢).

(٦١) مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة، الكوفي، ثقة، ثبت، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٥٣ هـ أو ١٥٥ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣. وتهذيب التهذيب ١٠/ ١١٣: ١١٥).

(٦٢) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله، الكوفي، ثقة عابد، من الطبقة الرابعة، مات قبل سنة ١٢٠ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٩٠).

في فتنة ابن الزبير مكتئباً معه شيء ينكث به في الأرض، إذ رفع له رأسه فسبح له صاحبه منحنياً، فقال له: يا هذا، ما لي أراك مكتئباً حزيناً؟

قال: فكأنه ازدراه، فقال: لأي شيء؟ فقال صاحب المسحاة: أللدنيا، فإن الدنيا عرض حاضر، يأكل منها البر والفاجر، والآخرة أجل صادق يحكم فيها ملك قادر، يفصل بين الحق والباطل، حتى ذكر أنها مفاصل كمفاصل اللحم، من أخطأ شيئاً أخطأ الحق.

فلما سمع ذلك منه كأنه أعجبه، قال: فقال لما فيه المسلمون. قال: فإن الله سينجيك بشفقتك على المسلمين، وسل فمن ذا الذي سأل فلم يعطه، ودعاه فلم يجبه، وتوكل عليه فلم يكفه، أو وثق به فلم ينجه.

قال: فعلقت الدعاء اللهم سلمني، وسلم مني فتجلت، ولم تصب منه أحداً(٦٣).

[١٧] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا أبو إسحاق الطالقاني، أخبرنا زافر، عن أبي رجاء، عن عباد بن منصور(*) قال: سئل الحسن عن التوكل؟ فقال: الرضا عن الله(**).

[١٨] حدثنا عبد الله، حدثنا سويد بن سعيد(٦٤)، حدثنا معتمر بن

---

(٦٣) الأثر أورده أبو نعيم في «حلية الأولياء ٤/ ٢٤٤».

(*) عباد بن منصور الناجي، أبو سلمة البصري، القاضي بها، صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس، وتغير بآخره، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٥٢ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٩٣).

(**) انظر: حلية الأولياء لأبي نعيم ٩/ ٢٦٢.

(٦٤) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحدثاني، ويقال: الأنباري، أبو محمد، صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، وأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ وله مائة سنة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٤٠. وتاريخ بغداد ٩/ ٢٢٨).

سليمان[٦٥]، عن عبد الجليل[٦٦] قال: سمعت الحسن يقول:

«إن من توكل العبد أن يكون الله هو ثقته».

[١٩] حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي مريم[٦٧]، عن محمد بن الحسين، عن المغيرة بن عباد قال: قيل لبعض الرهبان: من المتوكل؟

قال: مَنْ لم يسخط حكم الله عز وجل على كره أو محبة.

[٢٠] حدثنا عبد الله، حدثنا سعيد بن يحيى الأموي[٦٨]، أخبرنا أبي[٦٩]، أخبرنا ابن جريج[٧٠]، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة[٧١]، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللهِ. فيقال له

---

(٦٥) معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب بالطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، مات سنة سبع وثمانين بعد المائتين، وقد جاوز الثمانين (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٦٣. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٢٢٧).

(٦٦) عبد الجليل بن عطية القيس، أبو صالح البصري، صدوق يهم، من الطبقة السابعة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٦٦).

(٦٧) لم أقف على ترجمته فيما بين يدي من مصادر.

(٦٨) في الأصل: سعيد بن يحيى القرشي. وفي سنن الترمذي: سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة، ربما أخطأ، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٩ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٠٨).

(٦٩) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، الأموي، أبو أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، صدوق يغرب، من كبار الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٩٤، وله ثمانون سنة (تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٨).

(٧٠) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويرسل، من الطبقة السادسة، مات سنة خمسين بعد المائة، أو بعدها، وقد جاوز السبعين، وقيل: جاوز المائة ولم يثبت (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٥٢٠).

(٧١) إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، ثقة، حجة، من الطبقة الرابعة، مات سنة أربع وأربعين بعد المائة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٥٩).

حينئذ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ وَتَنَحَّى له الشيطان»(٧٢) .

[٢١] حدثنا عبدالله ، حدثنا خلف بن هشام(٧٣) ، حدثنا أبو الأحوص(٧٤) ، عن منصور(٧٥) ، عن مجاهد(٧٦) ، عن عبدالله بن ضمرة(٧٧) قال : قال كعب :

«إذا خرج الرجل من بيته ، فقال : بسم الله توكلت على الله ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال الملك : هديت ، وحفظت ، وكفيت ، قال : فتجيء الشياطين ، فيقولون ما تريدون إلى عبد قد هدي ، وكفي ، وحفظ»(٧٨) .

[٢٢] حدثنا عبد الله ، حدثنا خلف بن هشام(٧٩) ، حدثنا أبو الأحوص(٨٠) ،

(٧٢) الحديث أخرجه الترمذي في سننه ، كتاب الدعوات باب ٣٤ ، وفيه : «وتنحى عنه الشيطان» بدل «وتنحى له الشيطان» . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٢٥١ بدون «وتنحى له الشيطان» .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/ ٨٠١ خط وعزاه للترمذي ، والبيهقي .

(٧٣) خلف بن هشام بن ثعلب المقرىء ، الإمام الحافظ الحجة شيخ الإسلام ، أبو محمد البغدادي البزار . روى عنه مسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن أبي الدنيا ، وأبو يعلى وغيرهم . من قدماء شيوخ ابن أبي الدنيا ، توفي سنة ٢٢٩ هـ وقد شارف الثمانين . (انظر : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٤٨ . والتاريخ الكبير للبخاري ٣/ ١٩٦ . ومعرفة القراء الكبار للذهبي ١/ ١٧١ ، ١٧٢ . وتقريب التهذيب ١/ ٢٢٦ . وتهذيب التهذيب ٣/ ١٥٦ ، ١٥٧) .

(٧٤) سلام بن سليم الحنفي مولاهم ، أبو الأحوص الكوفي ، ثقة متقن ، من الطبقة السابعة ، مات سنة ١٧٩ هـ . (انظر : تقريب التهذيب ١/ ٣٤٢ ، وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٨٢ ، ٢٨٣) .

(٧٥) منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي ، أبو عتاب الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من الطبقة الخامسة ، مات سنة ١٣٢ هـ (انظر : تقريب التهذيب ٢/ ٢٧٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٢ ، ٣١٣ ، ٣١٤ ، ٣١٥) .

(٧٦) مجاهد بن جبر ، أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي ، ثقة ، إمام في التفسير والعلم ، من الطبقة الثالثة ، مات سنة ١٠١ هـ وقيل بعدها وله ٨٣ عاماً (انظر : تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩ . وتهذيب التهذيب ١٠/ ٤٢ : ٤٤) .

(٧٧) عبدالله بن ضمرة ، السلولي ، وثقه العجلي ، من الطبقة الثالثة (انظر : تقريب التهذيب ١/ ٤٢٤) .

(٧٨) هذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء ٥/ ٣٨٩ عن عبدالله بن ضمرة .

(٧٩) خلف بن هشام بن ثعلب المقرىء ، من كبار شيوخ ابن أبي الدنيا . وقد سبقت ترجمته .

(٨٠) سلام بن سليم الحنفي ، أبو الأحوص . وقد سبقت ترجمته .

عن منصور، عن مجاهد[٨١] قال:

كان يقال: إذا خرج الرجل من المسجد فليقل: بسم الله توكلت على الله، اللهم إني أعوذ بك من شر ما خرج.

[٢٣] حدثنا عبد الله حدثنا علي بن إبراهيم اليشكري[٨٢]، حدثنا يعقوب بن محمد الزهري[٨٣]، حدثنا حاتم بن إسماعيل[٨٤]، عن عبد الله بن الحسين[٨٥] كذا قال، عن عطاء بن يسار[٨٦]، عن سهيل بن أبي صالح[٨٧]، عن أبيه[٨٨]، عن أبي هريرة قال:

---

(٨١) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي. وقد سبقت ترجمته.

(٨٢) علي بن عبد الله اليشكري، الواسطي، نزيل بغداد، صدوق، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٢٧٤ هـ، واختلف في اسم أبيه واسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣١. وتهذيب ٧/ ٢٨١، ٢٨٢).

(٨٣) يعقوب بن محمد الزهري، ابن عيسى المدني، نزيل بغداد، صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ٢١٣ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٧. وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٩٦).

(٨٤) حاتم ابن إسماعيل المدني، أبو إسماعيل الحارثي، مولاهم، أصله من الكوفة، صحيح الكتاب، صدوق يهم، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٨٦ هـ أو ١٨٧ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٣٧).

(٨٥) عبد الله بن الحسين بن عطاء بن يسار، الهلالي، المدني، مولى ميمونة. قال ابن حجر: ضعيف.

وتكلم فيه ابن حبان. وقال أبو زرعة: ضعيف وكذا ضعفه البخاري.

(انظر: ميزان الاعتدال ترجمة رقم ٤٢٦٨. وتقريب التهذيب ١/ ٤٠٩).

(٨٦) عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة، ثقة فاضل، صاحب مواعظ وعبادة، من صغار الطبقة الثالثة، مات سنة ٩٤ هـ. وقيل بعد ذلك (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٣).

(٨٧) سهيل بن أبي صالح، ذكوان السمان، أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بآخره، روى له البخاري، مقروناً وتعليقاً، من الطبقة السادسة، مات في خلافة المنصور (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٣٨. وتهذيب التهذيب ٤/ ٢٦٣، ٢٦٤).

(٨٨) ذكوان السمان الزيات، المدني، ثقة ثبت، كان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الطبقة الثالثة، مات سنة ١٠١ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٣٨. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢١٩، ٢٢٠).

كان رسول الله ﷺ إذا خرج من بيته قال: «**بسم الله، ولا قوة إلا بالله، التكلان على الله**»[89].

[24] حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن عباد بن موسى[90]، حدثنا زافر بن سليمان، عن سفيان الثوري[91] **﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ على الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾**[92] قال: أن يحملهم على ذنب لا يغفر[93].

[25] حدثنا عبدالله، حدثنا أبو خيثمة[94]، حدثنا يزيد بن هارون[95]، أخبرنا هشام[96]، عن الحسن، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ:

«يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، لا يكتوون، ولا يسترقون ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون».

فقام عكاشة بن محصن فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم.

---

(89) الحديث أخرجه ابن ماجة في سننه، كتاب الدعاء، باب (ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته) وفيه عبد الله بن الحسين، ضعيف.

(90) محمد بن عباد بن موسى العكلي، يلقب: سندولا، صدوق يخطىء، من الطبقة العاشرة، وقيل أن البخاري روى عنه (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ١٧٤ وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٤٥، ٢٤٦).

(91) سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الكوفي، ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس مات سنة ١٦١ هـ، وله أربع وستون سنة (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣١١. وتهذيب التهذيب ٤/ ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥).

(92) سورة: النحل. آية: ٩٩.

(93) أخرج هذا الأثر: ابن كثير في تفسيره ٢/ ٥٨٦. والقرطبي في تفسيره ٣٧٩١.

(94) زهير بن حرب بن شداد، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم في صحيحه أكثر من ألف حديث، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٤ هـ وهو ابن ٧٤ سنة (انظر تقريب التهذيب ١/ ٢٦٤. وتهذيب التهذيب ٣/ ٤٢).

(95) سبقت ترجمته.

(96) هشام بن حسان الأزدي، أبو عبد الله البصري ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن، وعطاء مقال؛ لأنه كان يرسل عنهما، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٤٧ أو ١٤٨ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣١٨. وتهذيب التهذيب ١١/ ٣٤: ٣٧).

فقال: «**اللهم اجعله منهم**».

فقام آخر فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني منهم.

فقال: «**قد سبقك بها عكاشة**»[97].

[٢٦] حدثنا عبد الله، حدثنا الحكم بن موسى[98]، حدثنا الخليل بن أبي الخليل، عن صالح أبي شعيب قال:

أوحى الله عز وجل إلى عيسى ابن مريم عليه السلام: **أنزلني من نفسك كهمك، واجعلني ذخراً لك في معادك، وتقرَّب إليَّ بالنوافل أدنك، وتوكل عليَّ أكفك، ولا تول غيري فأخذلك**[99].

[٢٧] حدثنا عبد الله، ذكر محمد بن إدريس، حدثنا أحمد بن أبي الحواري[100]: سمعت أبا سليمان الداراني[101] يقول:

---

(٩٧) الحديث أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب الطب، باب ١٧، وفي الرقاق باب ٥٠.
ومسلم في صحيحه، كتاب الإيمان حديث ٣٧١، ٣٧٢.
والترمذي في سننه، كتاب القيامة باب ١٦.
والإمام أحمد في المسند ١/ ٢٧١، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٤٣، ٤٥٤.

(٩٨) الحكم بن موسى بن أبي زهير، أبو صالح القنطري، نسائي الأصل، رأى مالك بن أنس، سمع يحيى بن حمزة الحضرمي، وإسماعيل بن عياش، روى عنه أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وهو ثقة ثقة، توفي سنة ٢٣٢ هـ. (انظر: تاريخ بغداد ٨/ ٢٢٦: ٢٢٩).

(٩٩) في الأصل: فأخذك.

(١٠٠) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي، يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري، ثقة، زاهد، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٦ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٨).

(١٠١) عبد الرحمن بن أحمد بن عطية العنسي المذحجي، أبو سليمان: زاهد مشهور، من أهل داريا بغوطة دمشق، رحل إلى بغداد وأقام بها مدة ثم عاد إلى الشام، كان من كبار المتصوفين، له أخبار في الزهد. توفي سنة ٢١٥ هـ. (انظر: وفيات الأعيان ١/ ٢٧٦. وتاريخ بغداد ١٠/ ٢٤٨. وطبقات الصوفية. والحلية ٩/ ٢٥٦).

إذا بلغ غاية من الزهد أخرجه ذلك إلى التوكل[١٠٢].

[٢٨] حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا موسى بن أيوب[١٠٣]، حدثنا[١٠٤] بقية، عن زرعة بن عبد الله الزبيدي[١٠٥]، عن عبد الله بن كرز[١٠٦] قال: كتب عامل إفريقية إلى عمر بن عبد العزيز يشكو إليه الهوام والعقارب، فكتب إليه: وما على أحدكم إذا أمسى وأصبح أن يقول: ﴿ **وَمَا لَنَآ أَلاَّ نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ** ﴾[١٠٧] الآية.

قال زرعة: وهي تنفع من البراغيث.

[٢٩] حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط[١٠٨]، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن أبو أيوب[١٠٩]، حدثنا أيوب بن سويد[١١٠]، عن ابن شوذب[١١١] قال:

---

(١٠٢) هذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٩/ ٢٥٦. عن أبو سليمان الدارمي.

(١٠٣) موسى بن أيوب النصيبي، أبو عمران الأنطاكي، صدوق، من الطبقة العاشرة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٨١. وتهذيب التهذيب ١٠/ ٣٣٦، ٣٣٧).

(١٠٤) بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي أبو يحمد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، من الطبقة الثامنة، مات سنة ١٩٧ هـ، وله ٨٧ سنة (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٥٠. وتهذيب التهذيب ١/ ٤٧٣: ٤٧٨).

(١٠٥) زُرْعة بن عبد الله الزبيدي، أوابن عبد الله شيخ لبقية متروك، والخبر باطل. (انظر: ميزان الاعتدال ترجمة رقم ٢٨٦١. وتقريب التهذيب ١/ ٢٦٠).

(١٠٦) في الأصل: عبد الله بن كريز، ولم أقف على ترجمة له. ولعله عبد الله بن كرز، أو أبو كرز، قاضي الموصل، واه. قال أبو زرعة: هو ضعيف وضرب على حديثه. (انظر: ميزان الاعتدال ترجمة ٤٥٢٢).

(١٠٧) سورة: إبراهيم. آية: ١٢.

(١٠٨) سبق ترجمته.

(١٠٩) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى النميمي الدمشقي، ابن بنت شرحبيل، أبو أيوب، صدوق، يخطىء، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٣٣ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٢٧).

(١١٠) أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحميري، ، السَّيباني، صدوق يخطىء، من الطبقة التاسعة، مات سنة ١٩٣ هـ وقيل سنة ٢٠٢ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٩٠).

(١١١) عبدالله بن شوذب الخراساني، أبو عبد الرحمن، سكن البصرة ثم الشام، صدوق عابد، من =

لما أُلقي يوسف في الجُبِّ قال: «حسبي الله، ونعم الوكيل، وكان الماء آجنا[١١٢] فصفا، وكان مالحاً فعذب».

[٣٠] حدثنا عبد الله، ذكر محمد بن يحيى بن أبي حاتم[١١٣] قال: سألت عبد الله بن داود[١١٤] عن التوكل؟ فقال: أرى التوكل حسن الظن.

[٣١] حدثنا عبدالله، حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب[١١٥]، حدثنا أبو بكر بن عياش[١١٦]، عن أبي حصين[١١٧]، عن أبي الضحى[١١٨]، عن ابن عباس قال:

لما أُلقي إبراهيم في النار قال: «حسبنا الله ونعم الوكيل»، وقال محمد ﷺ مثلها[١١٩].

= الطبقة السابعة، مات سنة ١٥٦ هـ، أو ١٥٧ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٢٣).

(١١٢) أي متعكر.

(١١٣) محمد بن يحيى بن أبي حاتم، اسم جده: عبد الكريم، الأزدي البصري، نزيل بغداد، ثقة، من كبار الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٢ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢١٦. وتهذيب التهذيب ٩/ ٥١٧).

(١١٤) عبد الله بن داود الهمداني، أبو عبد الرحمن الخريبي، كوفي الأصل، ثقة عابد، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢١٣ هـ وله ٨٧ سنة أمسك عن الرواية قبل موته، ولذلك لم يسمع منه البخاري (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٦٩. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٠).

(١١٥) أحمد بن محمد بن أيوب، أبو جعفر الوراق، صاحب المغازي، صدوق كانت فيه غفلة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٠٨هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٤. وتهذيب التهذيب ١/ ٧٠، ٧١).

(١١٦) أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي، الكوفي المقرىء الخياط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، وقيل: غير ذلك، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٩٤ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٩٩. وتهذيب التهذيب ١٢/ ٣٤).

(١١٧) عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي، ثقة ثبت سني، وربما دلس، من الطبقة الرابعة، مات سنة ١٢٧ هـ ويقال بعدها (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ١٠. وتهذيب التهذيب ٧/ ١٢٦: ١٢٨. والجرح والتعديل ٦/ ١٦٠، ١٦١).

(١١٨) مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، من الطبقة الرابعة، مات سنة ١٠٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٥. وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٣٢، ١٣٣).

(١١٩) الحديث رواه البخاري في تفسير سورة آل عمران ٨/ ١٧٢.

[٣٢] حدثنا عبد الله، ذكر محمد بن الحسين، ذكر مُخَوَّل الكوفي[١٢٠]، ذكر بهيم أبو بكر العجلي، عن رجل من أهل الكوفة قال:

«بينا أنا في بستان لي، إذ خيل لي رؤية شخص أسود؛ ففزعت منه، فقلت: حسبي الله ونعم الوكيل. قال: فساح في الأرض، وأنا أنظر إليه، وسمعت صوتاً من ورائي يقرأ هذه الآية: ﴿**وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ**﴾[١٢١]. فالتفت فلم أر شيئاً».

[٣٣] حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا محمد بن منيب العدني[١٢٢]، ذكر السري بن يحيى[١٢٣]، عن وهيب بن الورد[١٢٤]: إن رجلين كسرت بهما في البحر، فوقعا إلى الأرض، فأتيا بيتاً مبنياً من شجر، فكانا فيه، فبينما هما ذات ليلة أحدهما نائم والآخر يقظان، إذ جاءت امرأتان فوقفتا على الباب، بهما من قبح الهيئة شيء لا يعلمه إلا الله، فقالت إحداهما للأخرى: ادخلي، فقالت: ويحك إني لا أستطيع، قالت: ويحك لما؟ قالت: أو ما ترين ما في البيت، فإذا ألواح في البيت فيها كتاب: **حسبي الله وكفى، سمع الله لمن دعا، ليس وراء الله مرمى**[١٢٥].

[٣٤] حدثنا عبد الله، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن بحر[١٢٦]، حدثنا

---

(١٢٠) مُخَوَّل: بوزن محمد، بن راشد، أبو راشد بن أبي مجالد، النهدي مولاهم، الكوفي، الحناط، ثقة، نسب إلى التشيع، من الطبقة السادسة، مات بعد سنة ١٤٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٦).

(١٢١) سورة: الطلاق. آية: ٣.

(١٢٢) محمد بن منيب، أبو الحسن العَدَني.

(١٢٣) السري بن يحيى بن إياس بن حرملة الشيباني البصري، ثقة، أخطأ ازدي في تضعيفه، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٦٧ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٨٥).

(١٢٤) وهيب بن الورد، القرشي مولاهم، المكي، أبو عثمان، أو أبو أمية، يقال: اسمه عبد الوهاب، ثقة، عابد، من كبار الطبقة السابعة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٩).

(١٢٥) هذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٧/ ١٤٠.

(١٢٦) في الأصل: أحمد بن بحير، وهو تصحيف.

إسحاق بن يوسف بن طارق[١٢٧]، حدثنا عوف[١٢٨] قال: كان طلق بن حبيب[١٢٩] يقول:

«أسألك خوف العالمين بك، وعلم الخائفين لك، وتوكل المؤمنين بك، ويقين المتوكلين عليك، وإنابة المخبتين إليك وإخبات المنيبين إليك، وصبر الشاكرين لك، وشكر الصابرين لك، وإلحاقاً بالأحياء المرزوقين».

[٣٥] حدثنا عبد الله قال: قال محمد بن الحسين: ذكر منبوذ أبو همام، ذكر أبو معبد رجل من البحرين قال: قال لي عابد: كان بالبحرين يوماً: بحسبك من التوكل عليه التوسل إليه، أن يعلم من قلبك حسن توكلك عليه، وكم من عبد من عباده قد فوض إليه أمره، فكفاه منه ما أهمه ثم قرأ: **﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهِ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجاً وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لاَ يَحْتَسِبُ﴾**[١٣٠].

[٣٦] حدثنا عبدالله قال: قال محمد بن الحسين، ذكر أحمد بن سهل الأردني، ذكر أبو قدامة الرملي[١٣١] قال: قرأ رجل هذه الآية: **﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الحَيِّ الَّذي لاَ**

= وفي الجرح والتعديل ٢/ ٤٢: أحمد بن بحر العسكري، قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، وعرضت عليه حديثه، فقال: حديث صحيح، وهو لا يعرفه، وقال الذهبي، وابن حجر: ما علمت بالرجل بأساً. وهو من طبقة شيوخ ابن أبي الدنيا (انظر: ميزان الاعتدال ١/ ٨٤).

(١٢٧) إسحاق بن يوسف بن مرداس، المخزومي الوسطي، المعروف بالأزرق، ثقة، من الطبقة التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ وله ٧٨ سنة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٦٣. وتهذيب التهذيب ١/ ٢٥٧).

(١٢٨) عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة، رمي بالقدر وبالتشيع، من الطبقة السادسة، مات سنة ١٤٦ هـ أو ١٤٧ هـ، وله ٨٦ سنة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٨٩، وتهذيب التهذيب ٨/ ١٦٦، ١٦٧).

(١٢٩) طلق بن حبيب العنزي البصري، صدوق عابد، رمي بالإرجاء، من الطبقة الثالثة، مات بعد التسعين (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٨٠. وتهذيب التهذيب ٥/ ٣١، ٣٢).

(١٣٠) سورة: الطلاق. آية: ٢، ٣.

(١٣١) أبو قدامة الرملي، عن عبد العزيز بن قر. مجهول، وأتى بخبر منكر (انظر: ميزان الاعتدال ترجمة رقم ١٠٥٣٠).

﴿يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ، وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً﴾[١٣٢].

فأقبل على سليمان الخواص، فقال: يا أبا قدامة، ما ينبغي لعبد بعد هذه الآية أن يلجأ إلى أحد غير الله في أمره؟ ثم قال: كيف قال الله تبارك وتعالى: ﴿**وتوكل على الحي الذي لا يموت**﴾ فأعلمك أنه لا يموت، وأن جميع خلقه يموتون، ثم أمرك بعبادته، فقال: وسبح بحمده، ثم أخبرك أنه خبير بصير، ثم قال: والله يا أبا قدامة، لو عامل عبد الله بحسن التوكل، وصدق النية له بطاعته لاحتاجت إليه الأمراء فمن دونهم، فكيف يكون هذا محتاجاً، ومؤمله وملجؤه إلى الغني الحميد.

[٣٧] حدثنا عبد الله، ذكر محمد بن حماد بن المبارك قال: قال رجل لمعروف[١٣٣]: أوصني.

قال: توكل على الله حتى يكون جليسك وأنيسك، وموضع شكواك، وأكثر ذكر الموت حتى لا يكون لك جليس غيره، واعلم أن الشفاء لما نزل بك كتمانه، وأن الناس لا ينفعونك، ولا يضرونك، ولا يعطونك، ولا يمنعونك[١٣٤].

[٣٨] حدثنا عبدالله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن ليث[١٣٥]،

---

(١٣٢) سورة: الفرقان. آية: ٥٨.

(١٣٣) معروف بن فيروز الكرخي، أبو محفوظ: أحد أعلام الزهاد المتصوفين، كان من موالي الإمام علي الرضى بن موسى الكاظم، ولد في كرخ بغداد، ونشأ وتوفي ببغداد، اشتهر بالصلاح، وقصده الناس للتبرك به حتى كان الإمام أحمد في جملة من يختلف إليه. (انظر: وفيات الأعيان ٢/ ١٠٤. وطبقات الصوفية ٨٣ ـ ٩٠. ونزهة الجليس ٢/ ٣٥١. وصفة الصفوة ٢/ ١٧٩. وتاريخ بغداد ٣/ ١٩٩. ونتائج الأفكار القدسية ١/ ٧٩: ٨٣. والأعلام ٧/ ٢٦٩).

(١٣٤) هذا الأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٨/ ٣٦٠ عن معروف الكرخي.

(١٣٥) ليث بن أبي سليم زنيم القرشي، اسم أبيه: أيمن، وقيل غير ذلك، صدوق، اختلط أخيراً، من الطبقة التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٤٩٧. وتهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٥، ٢٦٦).

عن أبي العالية[١٣٦] قال:

اجتمع إليّ أصحاب محمد فقالوا: يا أبا العالية، لا تعمل عملاً تريد به غير الله، فيجعل الله ثوابك على المذلات، قال: واجتمع إلى أصحاب محمد، يا أبا العالية، لا تتكلن على غير الله، فيكلك الله إلى من اتكلت عليه[١٣٧].

[٣٩] حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا أبي، حدثنا هشيم بن بشير[١٣٨]، أخبرنا حصين[١٣٩] قال: كنا جلوساً مع سعيد بن جبير ذات غداة، فقال لنا: أيكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة؟ قال: قلت: أنا، ثم استدركت لنفسي، فقلت: إن سهري لم يكن في صلاة، ولكن لدغتني العقرب فسهرت. فقال سعيد بن جبير: كيف صنعت؟ قلت: صنعت أن استرقيت، قال: ما حملك على ذلك؟ قلت: حديث حدثناه الشعبي. قال: وما حدثكم؟ قال:

قلت: حدثنا الشعبي، عن بريدة بن حصيب الأسلمي أنه قال: لا رقية إلا من عين أو حُمَةٍ.

فقال سعيد بن جبير: قد أحسن من انتهى إلى ما سمع، ثم قال سعيد بن جبير: حدثنا ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**عرضت على الأمم، فرأيت النبي**

---

(١٣٦) رفيع بن مهران الرياحي، ثقة كثير الإرسال، من الطبقة الثانية، مات سنة ٩٠ هـ، وقيل: ٩٣ هـ. وقيل: بعد ذلك (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٥٢. وتهذيب التهذيب ٣/ ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦).

(١٣٧) انظر الأثر في «حلية الأولياء» ٢/ ٢١٧.

(١٣٨) هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٨٣ هـ وقد قارب الثمانين (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠. وتهذيب التهذيب ١١/ ٥٩: ٦٤).

(١٣٩) حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٣٦ هـ، وله ٩٣ سنة (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٨٢. وتهذيب التهذيب ٢/ ٣٨١: ٣٨٣).

يمر ومعه الرهط، والنبي يمر ومعه الثلاثة والاثنان، والنبي يمر ومعه الرجل الواحد، والنبي يمر وليس معه أحد، إلى أن رفع سواد عظيم، فقلت: هذه أمتي. قيل: ليس بأمتك، هذا موسى وقومه، إلى أن رفع لي سواد عظيم قد سد الأفق، فقيل: هذه أمتك ومعهم سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب».

قال: ثم دخل النبي ﷺ، فخضنا في أولئك السبعين، وجعلنا نقول: من الذين يدخلون الجنة بغير حساب، هم الذين صحبوا النبي ﷺ، أم هم الذين ولدوا في الإسلام ولم يشركوا بالله شيئاً، إلى أن خرج النبي ﷺ فقال:

«ما هذا الذي كنتم تخوضون فيه»؟.

قال: فأخبروه. فقال: **«هم الذين لا يسترقون، ولا يكتوون، وعلى ربهم يتوكلون**، فقام عكاشة بن محصن فقال: أنا منهم يا رسول الله قال: **«أنت منهم»** فقام رجل آخر من المهاجرين فقال: أنا منهم يا رسول الله قال: **«سبقك بها عكاشة»**(١٤٠).

[٤٠] حدثنا عبد الله، حدثنا الحسن بن عيسى(١٤١)، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا أبي يحيى بن سليمان(١٤٢)، عن هلال بن علي(١٤٣)، عن عطاء بن

---

(١٤٠) الحديث سبق تخريجه، حديث رقم ٢٤.
وقد أخرجه البخاري في كتاب الطب باب ١٧ وفي الرقائق باب ٥٠. ومسلم في الإيمان حديث ٣٧١. والترمذي في القيامة باب ١٦. وأحمد ١/ ٢٧١، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٤٣، ٤٥٤.

(١٤١) الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو علي النيسابوري، ثقة، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٧٠، وتهذيب التهذيب ٢/ ٣١٣: ٣١٥. وتاريخ بغداد ٧/ ٣٥١، ٣٥٤).

(١٤٢) فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي، أبو يحيى المدني، صدوق كثير الخطأ، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٦٨ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ١١٤. وتهذيب التهذيب ٨/ ٣٠٣: ٣٠٥).

(١٤٣) هلال بن علي بن أبي أسامة العامري المدني، وينسب إلى جده، ثقة، من الطبقة الخامسة، مات سنة بضع عشرة ومائة (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٤. وتهذيب التهذيب ١١/ ٨٢، ٨٣).

يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال:

«إن أهل الجنة يَتَراءَوْن في الغرف كما تَراءَوْنَ الكوكب الشرقي أو الكوكب الغربي، الغارب في الأفق الطالع، في تفاضل الدرجات».

قالوا: يا رسول الله، أولئك النبيون؟

قال: **«بل والذي نفسي بيده أقوام آمنوا بالله ورسله وصدقوا المرسلين»**(١٤٤).

[٤١] حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن الجعد(١٤٥) أخبرنا شعبة(١٤٦)، عن

(١٤٤) رواه الترمذي في سننه، في صفة الجنة ١٩، عن سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، به. وقال: صحيح.

وروواه البخاري في صحيحه، كتاب بدء الخلق، ٨/ ١٥، عن عبد العزيز بن عبدالله. ومسلم في صفة الجنة ٤/ ٣، عن عبدالله بن جعفر بن يحيى بن خالد البرمكي، عن معن ـ وفي صفة الجنة أيضاً ٤/ ٣ عن هارون بن سعيد الأيلي، عن ابن وهب ـ عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن سعد بن مالك، بلفظ: «إن أهل الجنة ليتراءون أهل الغرف كما يتراءون الكوكب...».

ورواه ابن حبان في صحيحه، عن أبي سعيد، وعن سهل بن سعد. (انظر الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ٩/ ٢٤٢، ٢٤٣).

ورواه الطبراني في المعجم الكبير ٦/ ١٩٦، ٢٠٦، ٢٤٦.

(انظر أيضاً: فتح الباري ١١/ ٤١٦. والبعث والنشور للبيهقي ٢٧٤، ومسند أحمد بن حنبل ٥/ ٣٤٠.

وتفسير ابن كثير ٤/ ١١٦، ٧/ ٨٢، ٨/ ٤٨. وإتحاف السادة المتقين ١٠/ ٥٢٨، ٥٢٩. وتفسير القرطبي ١٣/ ٣٥٩، ١٩/ ٢٦٣. والترغيب والترهيب ٤/ ٥١٠. وكنز العمال ٢٨٧٦٧، ٣٩٣٢٢. وسنن الدارمي ٢/ ٢٤٢.

(١٤٥) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري، البغدادي، ثقة ثبت، رمي بالتشييع، من صغار التاسعة. مات سنة ٢٣٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٣. وتهذيب التهذيب ٧/ ٢٨٩: ٢٩٣).

(١٤٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، ثقة، حافظ متقن، كان الثوري يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال، وذب عن السنة، وكان عابداً، من الطبقة السابعة مات سنة ١٦٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٥١).

سلمة بن كهيل[١٤٧] قال: سمعت عيسى ـ رجلاً من بني أسد ـ يحدث عن زر بن حبيش[١٤٨]، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

«الطيرة من الشرك، ولكن الله يذهبها بالتوكل»[١٤٩].

[٤٢] حدثنا عبد الله حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا وكيع[١٥٠]، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم الأسدي، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«الطيرة شرك وما منا ولكن الله يذهبه بالتوكل»[١٥١].

[٤٣] حدثنا عبد الله، حدثنا أبو كريب[١٥٢]، حدثنا ابن فضيل[١٥٣] عن

---

(١٤٧) مسلمة بن كهيل الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، من الطبقة الرابعة (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣١٨).

(١٤٨) زر بن حبيش، ابن حُباشة، الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم، مات سنة إحدى، أو اثنتين، أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين سنة (انظر: تقريب التهذيب. ١/ ٢٥٩).

(١٤٩) الحديث أخرجه الترمذي ١٦٢٤. والحاكم في المستدرك ١/ ١٨. والبيهقي في «شعب الإيمان» ٣٥٣٨. وأحمد في المسند ١/ ٣٨٩. وفي سنن أبي داود، كتاب الطب باب ٢٤. والبخاري في الأدب المفرد ٩٠٩. والديلمي في الفردوس ٣٩٨٤. والترغيب والترهيب ٤/ ٦٤. ومشكل الآثار ٢/ ٣٠٤، ٣٥٨. وموارد الظمآن ١٤٢٧. والإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان ٧/ ٦٤٢. والجامع الكبير ١١٢٠٢.

(١٥٠) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة، حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات سنة ٩٦ أو ٩٧ هـ، وله سبعون سنة (انظر: تقريب التهذيب ١١/ ١٣١، ١٣٢، ١٣٣).

(١٥١) الحديث رواه ابن ماجة في سننه برقم ٣٥٣٨. وانظر تخريج الحديث السابق.

(١٥٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة حافظ، من الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٤٧ هـ وهو ابن ٨٧ سنة (تقريب التهذيب ٢/ ١٩٧. وتهذيب التهذيب ٩/ ٣٨٥، ٣٨٦).

(١٥٣) محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من الطبقة التاسعة، مات سنة ١٩٥ هـ (تقريب للتهذيب ٢/ ٢٠٠، ٢٠١، وتهذيب التهذيب ٩/ ٤٠٥، ٤٠٦).

ليث، عن مجاهد، عن العقار بن المغيرة، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**من استرقى واكتوى فقد بريء من التوكل**»[١٥٤].

[٤٤] حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن صالح التميمي[١٥٥] قال: كان بعض العلماء إذا تلا ﴿**وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ**﴾[١٥٦].

قال: اللهم إني سمعت في كتابك تندب عبادك إلى كفايتك، وتشترط عليهم التوكل عليك، اللهم وأجد سبيل تلك إليك سبيلاً انمحت دلالتها، ودرست ذكراها، وتلاوة الحجة بها، وأجد بيني وبينك مشبهات تقطعني عنك، ومعوقات تقعدني عن إجابتك، اللهم وقد علمت أن عبداً لا يرحل إليك إلا بك، فإنك لا تحتجب عن خلقك، إلا أن تحجبهم الآمال دونك، وعلمت أن أفضل زاد الرجل إليك، صبراً على ما يؤدي إليك، اللهم وقد ناجاك بعزم الإرادة قلبي، وأفهمتني حجتك بما تبين لي من آياتك، اللهم فلا أتخيرن دونك، وأنا أؤملك ولا أختلجن عنك، وأنا أتخير لك، اللهم فأيدني منك بما تستخرج به فاقة الدنيا من قلبي، ولا تغشني بشيء من مصارع أبوابها، وتسقني بكأس السلوة عنها، حتى تستخلصني لأشرف عبادتك، وتورثني ميراث أوليائك الذين ضربت لهم المنار على قصدك

---

(١٥٤) الحديث رواه الترمذي في كتاب الطب حديث رقم ٢٠٥٦، وقال: حسن صحيح. والإمام أحمد في المسند ٢٤٩١٤، ٢٥٣. وابن ماجة في كتاب الطب حديث رقم ٢٤٨٩. وغيرهم.

(١٥٥) محمد بن صالح بن مهران النطاح البصري، أبو التيّاح أخباري علاّمة. قد ذكره ابن حبان في الثقات، يروي عن معتمر بن سليمان، وأبي عبيدة اللغوي، والواقدي، وخلق. وعنه ابن أبي الدنيا، وابن صاعد.

قال ابن حجر: صدوق أخباري، من الطبقة الحادية عشرة، وهو الذي صنف كتاب «الدولة» وهو أول من صنف في أخبارها كتاباً، توفي سنة ٢٥٢ هـ.

قال الذهبي: روي عنه أسلم بن سهل حديثاً كذباً لعله وهم.

(انظر: تقريب التهذيب ٢/ ١٧٠. وميزان الاعتدال ترجمة رقم ٧٦٨٥. وتهذيب التهذيب ٩/ ٢٢٧).

(١٥٦) سورة: الطلاق آية: ٣.

وحشتهم حتى وصلوا إليك آمين رب العالمين .

[٤٥] حدثنا عبد الله ، حدثنا يعقوب بن عبيد(*)، حدثنا هشام بن عمار(١٥٧) ، حدثنا بقية بن الوليد، حدثنا أبو جعفر الرازي(١٥٨) ، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز(١٥٩) ، عن صالح بن كيسان(١٦٠) ، عن ابن لعثمان بن عفان ، عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ :

«من خرج من بيته يريد سفراً، فقال حين خرج : باسم الله آمنت بالله، واعتصمت بالله، وتوكلت على الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، رزق خير ذلك المخرج، وصرف عنه شره»(١٦١) .

(*) يعقوب بن عبيد بن أبي موسى النهرتيري ، سكن بغداد وحدَّث بها عن علي بن عاصم ، وأبي عاصم النبيل ، وعنه ابن أبي الدنيا ، ومحمد بن مخلد ، صدوق ، توفي سنة ٢٦١ هـ (انظر : الجرح والتعديل ٩/ ٢١٠ . وتاريخ بغداد ١٤/ ٢٨٠) .

(١٥٧) هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي ، الخطيب ، صدوق ، مقرىء كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح ، من كبار الطبقة العاشرة ، وقد سمع من معروف الخياط، لكن معروف ليس بثقة ، مات سنة ٢٤٥ هـ على الصحيح وله ٩٢ سنة . (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٢٠. وتهذيب التهذيب ١١/ ٥١، ٥٢) .

(١٥٨) أبو جعفر الرازي ، التميمي ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى ، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري ، صدوق سيىء الحفظ، خصوصاً عن المغيرة ، من كبار الطبقة السابعة ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ.
قال الهيثمي : فيه كلام لا يضر، وهو ثقة .
(انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٤٠٦ . ومجمع الزوائد ٥/ ٦٢. والجرح والتعديل ٦/ ٢٨٠ ، ٢٨١) .

(١٥٩) عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي ، أبو محمد ، المدني ، نزيل الكوفة ، صدوق، يخطىء ، من الطبقة السابعة ، مات في حدود الخمسين (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٥١١) .

(١٦٠) صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد ، أو أبو الحارث ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز ، ثقة ثبت ، فقيه ، من الطبقة الرابعة ، مات بعد سنة ١٣٠ هـ أو ١٤٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٦٢، وتهذيب التهذيب ٤/ ٣٩٩: ٤٠١) .

(١٦١) الحديث أخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» حديث ٤٨٥ . والبخاري في تاريخه ٥/ ١٤=

[٤٦] قال أبو بكر[١٦٢]:

وبلغني عن بعض الحكماء قال: التوكل على ثلاث درج، أولاها: ترك الشكاية، والثانية: الرضى، والثالثة: المحبة، فترك الشكاية درجة الصبر، والرضى سكون القلب بما قسم الله له، وهي أرفع من الأولى، والمحبة أن يكون حبه لما يصنع الله به، فالأولى للزاهدين، والثانية للصادقين، والثالثة للمرسلين.

[٤٧] حدثنا عبد الله، حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس[١٦٤]، حدثنا جعفر بن عون[١٦٥]، حدثنا المعلى بن عرفان[١٦٦]، ذكر محمد بن عبد الله بن جحش[١٦٧] قال:

تفاخرت زينب وعائشة، فقالت زينب: أنا التي نزل تزويجي من السماء.

= والمتقي الهندي في «كنز العمال» ١٧٥٣٤، ٢٠٣٣١. وأورده السيوطي في «الجامع الكبير» ١/ ٧٧٥ خط وعزاه إلى ابن السني، والخطيب في تاريخ بغداد، وابن عساكر في تاريخه.

(١٦٢) يعني عبدالله بن أبي الدنيا (مصنف هذا الكتاب).

(١٦٣) ورد هذا الأثر في «حلية الأولياء» عن أبي إسحاق ١٠/ ٣٢٩.

(١٦٤) إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبس، أبو إسحاق الزهري، القاضي الكوفي، كان ثقة فاضلاً ديناً صالحاً جليل القدر، صالح العلم، حسن الدين، ومن أصحاب الحديث، حمل الناس عنه حديثا كثيراً، وقد صُرِفَ عن القضاء، وكان سبب صرفه أن الموفق أراد منه أن يدفع إليه أموال الأيتام على سبيل القرض فأبى أن يدفعها، وقال: لا والله، ولا حبة منها. فصرفه عن الحكم في سنة ٢٥٤ هـ، وَرُدَّ إلى قضاء الكوفة. قال الدارقطني: ثقة. مات سنة ٢٧٧ هـ وقد بلغ ٩٣ سنة (انظر: تاريخ بغداد ٦/ ٢٥، ٢٦).

(١٦٥) جعفر بن عون المخزومي، صدوق، من الطبقة التاسعة، مات سنة ٢٠٦. وقيل ٢٠٧ هـ، ومولده سنة ١٢٠ هـ وقيل ١٣٠ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٣١. وتهذيب التهذيب ٢/ ١٠١).

(١٦٦) معلى بن عرفان. قال ابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وكان من غلاة الشيعة. وروى بجَهْلٍ بيِّن عن أبي وائل، عن عبدالله، أنه شهد صفين. (انظر: ميزان الاعتدال ٤/ ١٥٠).

(١٦٧) محمد بن عبدالله بن جحش الأسدي، صحابي، وعمته زينب، أم المؤمنين (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ١٧٥).

وقالت عائشة: أنا التي نزل عذري في كتاب الله حين حملني ابن المعطل على الراحلة.

فقالت لها زينب: ما قلت حين ركبتيها؟

قالت: قلت: حسبي الله ونعم الوكيل.

قالت لها زينب: قلت كلمة المؤمنين.

[٤٨] حدثنا عبد الله، ذكر الحسن، عن علي بن أبي الحواري، قال: قال أبو سليمان[١٦٨]:

لو توكلنا على الله ما بنينا حائطاً على لبنتين، ولا جعلنا على بابنا غلقاً.

قال: وقال زهير البابي: ما أقدر أن أقول توكلت على الله[١٦٩].

[٤٩] حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير، عن منصور، عن الشعبي[١٧٠] قال:

تجالس[١٧١] شتير، ومسروق[١٧٢]، فقال شتير: عبد الله يقول: «إن أشد آية في القرآن لفرحنا» ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّه فَهُوَ حَسْبُهُ﴾[١٧٣] فقال مسروق: صدقت.

---

(١٦٨) أبو سليمان الداراني (سبقت ترجمته).

(١٦٩) الأثر أخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٩/ ٢٥٦.

(١٧٠) عامر بن شراحيل، أبو عمرو، ثقة مشهور، فقيه فاضل، من الطبقة الثالثة. قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٨٧. وتهذيب التهذيب ٥/ ٦٥: ٦٩).

(١٧١) شتير بن شكل، العبسي الكوفي، ثقة، من الطبقة الثالثة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٤٧. وتهذيب التهذيب ٤/ ٣١١، ٣١٢).

(١٧٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، مخضرم، من الطبقة الثانية، مات سنة ٦٢ هـ وقيل ٦٣ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٤٢. وتهذيب التهذيب ١٠/ ١٠٩: ١١١).

(١٧٣) سورة: الطلاق. آية: ٣.

[٥٠] حدثنا عبد الله، حدثني سعيد بن محمد بن سعيد الأموي من قوله:

صدق الكذوب ولم يكن بصدوق ... ما الحرص إلا من طريق الموق
قد قدر الله الأمور بعلمه ... فيها على المحروم والمرزوق
فإذا طلبت فلا إلى متطلب ... وإذا اتكلت فلا على مخلوق
فإذا اتكلت فكن برب واثقاً ... لا ما يحصل عندك الموثوق

[٥١] حدثنا عبد الله، حدثنا علي بن أبي مريم(١٧٤)، عن محمد بن الحسين، عن حكيم بن جعفر: سمعت أبا عبد الله البراني يقول:

قال رجل من العباد: إنك أيها الرجل، إن فوضت أمرك إلى الله، اجتمع لك في ذلك أمران. قلت: ما هما؟ قال: قلة الاكتراث بما قد ضمن لك، وراحة البدن من مطلب ذلك، فأي حال أكبر من حال المطيع له، والمتوكل عليه كفاه الله بتوكله عليه الهم، وأعقبه الراحة.

[٥٢] حدثنا عبد الله قال: وحدثني علي بن أبي مريم، عن محمد بن الحسين، ذكر أحمد بن سهل الأردني سمعت أبا فروة الزاهد(١٧٥) يقول:

قال لي رجل في منامي، أما علمت أن المتوكلين هم المستريحون؟ قلت: يرحمك الله مِمَّ ذا؟ قال: من هموم الدنيا، وعسر الحساب غداً. قال أبو فروة: فوالله ما اكترثت بعد ذلك بإبطاء رزق ولا سرعة، وذلك أنه من أجمع التوكل عليه كفاه ما همه، وساق الرزق والخير إليه. قال الله عز وجل:

﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، إنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ﴾(١٧٦).

---

(١٧٤) لم أقف على ترجمة له فيما بين يدي من المصادر.

(١٧٥) أبو فروة، عن أبي خلاد. صحابي. وقيل: عن أبي مريم، عن أبي خلاد. وهو أبو فروة الجرزي، ضعيف، واه. (انظر: ميزان الاعتدال ٤/ ٥٦٢).

(١٧٦) سورة: الطلاق. آية: ٣.

[٥٣] حدثنا عبد الله، ذكر علي، عن محمد بن الحسين، ذكر إبراهيم بن زكريا القرشي[١٧٧] قال:

سمعت هداباً البصري[١٧٨] يقول: قال لي قائل في منامي: يا هداب، توكل على من توكل عليه المتوكلون قبلك، فإنه جل ثناؤه، لا يكل متوكلاً عليه إلى غيره.

[٥٤] حدثنا عبد الله، ذكر علي، عن محمد بن الحسين، ذكر حكيم بن جعفر، ذكر عصام بن طليق[١٧٩]، عن شيخ من أهل البصرة، عن أبي الجلد قال:

لقيني رجل من العجم، فشكا إليّ سلطانه وما أتاه من الظلم، فقلت له:

ألا أدلك على أمر إن فعلت به، وتركت ما سواه كفيت أمر السلطان وغيره؟ قال: بلى. قلت: ارجع إلى أهلك، وتوكل على الله في أمرك كله، فإنك إن تفعل تجد ما أقول لك. قال: فلقيني بعد، فجعل يشكرني ويقول لي: والله رجعت يومئذٍ إلى أهلي، أتوكل على الله، فلم ألبث أن جاءني ما رَجَوْت.

[٥٥] حدثنا عبد الله، حدثنا ابن أبي مريم، عن محمد بن سلام الجمحي[١٨٠] قال:

---

(١٧٧) إبراهيم بن زكريا، أبو إسحاق العجلي، البصري، الضرير، المعلم. قال أبو حاتم: حديثه منكر.
وقال ابن عدي: حدَّث بالبواطيل.
(انظر: ميزان الاعتدال ترجمة رقم ٩٠).

(١٧٨) هدبة بن خالد القيس البصري، ولقبه «هداب» ثقة عالم صاحب حديث ومعرفة، وعلو إسناد، شهد جنازة شعبة. وثقه ابن معين وغيره. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال ابن عدي: لا أعرف له حديثاً منكراً. وأما النسائي فقال: ضعيف، وقوَّاه مرة أخرى. توفي سنة ٢٣٥ هـ (انظر: ميزان الاعتدال ت/ ٩٢١٢).

(١٧٩) عصام بن طليق، الطفاوي، ضعيف، من الطبقة السابعة. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢١).

(١٨٠) محمد بن سلام بن عبدالله الجمحي، أبو عبدالله البصري، مولى قدامة بن مظعون، وهو أخو عبد الرحمن بن سلام. كان من أئمة الأدب، ألف طبقات الشعراء، قال صالح جزرة: صدوق.
وقال محمد بن أبي خيثمة: سمعت أبي يقول: لا يكتب عن محمد بن سلام الحديث، رجل يُرمى =

جاء رجل إلى الربيع بن عبد الرحمن يسأله أن يكلم الأمير في حاجة، فبكى الربيع ثم قال: أي أخي، أقصد الله في أمرك تجده سريعاً قريباً، فإني ما ظاهرت أحداً في أمر أريده إلا الله عز وجل فأجده كريماً قريباً لمن قصده، وأراده وتوكل عليه.

[٥٦] حدثنا عبد الله، ذكر أبو العباس البصري الأزدي[١٨١]، عن شيخ من الأزد قال: جاء رجل إلى وهب بن منبه[١٨٢] فقال: علمني شيئاً ينفعني الله به.

قال: أكثر من ذكر الموت، وأقصر أملك، وخصلة ثالثة إن أصبتها بلغت الغاية القصوى، وظفرت بالعبادة قال: ما هي؟ قال: هي التوكل.

[٥٧] حدثنا عبد الله، ذكر أبو العباس، حدثنا محمد بن يحيى قال:

جاء رجل من العباد إلى عالم، فقال: إني أريد الخروج إلى مكة، أفأخرج وأتوكل؟ قال: لو أردت أن تتوكل لخرجت ولم تسألني.

[٥٨] حدثنا عبدالله، حدثنا الحسن بن عبد العزيز[١٨٣]، عن ضمرة بن ربيعة[١٨٤]،

= بالقدر، وإنما يكتب عنه الشعر، فأما الحديث فلا.
قال موسى بن هارون: توفي سنة ٢٣١ هـ.
(انظر: ميزان الاعتدال ترجمة ٧٦١١).

(١٨١) أبو العباس القلوري، العصفري، البصري، اسمه أحمد، وقيل: محمد بن عمرو بن العباس ابن عبيدة، وقيل: عبيد. ثقة، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٦٣ (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٤٤٤).

(١٨٢) وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبدالله الأنباوي، ثقة، من الطبقة الثالثة، مات سنة بضع عشرة. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٩).

(١٨٣) الحسن بن عبيد الجروي، أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت عابد فاضل، من الطبقة الحادية عشرة، مات سنة ٢٥٧ هـ (انظر: تقريب التهذيب ١/ ١٦٧. وتهذيب التهذيب ٢/ ٢٩١، ٢٩٢).

(١٨٤) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبدالله، صدوق يهم قليلاً، من الطبقة السابعة، مات سنة ٢٠٢ هـ. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤. وتهذيب التهذيب ٤/ ٤٦٠، ٤٦١).

عن رجاء بن أبي سلمة[١٨٥]، عن عقبة بن أبي زينب[١٨٦] قال:

مكتوب في التوراة: لا توكل على ابن آدم، فإن ابن آدم ليس له قوام، ولكن توكل على الحي الذي لا يموت.

[٥٩] حدثنا عبدالله، حدثنا الهيثم بن خارجة[١٨٧]، حدثنا داود بن الجراح، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير[١٨٨] قال:

مكتوب في التوراة: «ملعون من كانت ثقته بإنسان مثله»[١٨٩].

تم كتاب التوكل بحمد الله تعالى

---

(١٨٥) رجاء بن أبي سلمة مهران، أبو المقدام الفلسطيني، أصله من البصرة، ثقة، فاضل، من الطبقة السابعة، مات سنة ١٦١ هـ وله سبعون سنة. (انظر: تقريب التهذيب ١/ ٢٤٨).

(١٨٦) عقبة بن أبي زينب، مقبول، من الطبقة الخامسة، لم يخرجوا له، يذكر للتمييز بينه وبين عقبة بن أبي ثبيت. (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٢٦).

(١٨٧) الهيثم بن خارجة المروزي، أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق، من كبار الطبقة العاشرة، مات سنة ٢٢٧ هـ في آخر يوم منها. (انظر: تقريب التهذيب ٣/ ٣٢٦. وتهذيب التهذيب ١١/ ٩٣، ٩٤).

(١٨٨) يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليماني، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل، من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٣٢ هـ وقيل: قبل ذلك (انظر: تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٦. وتهذيب التهذيب ١١/ ٢٦٨: ٢٧٠).

(١٨٩) انظر: حلية الأولياء لأبي نعيم، ترجمة يحيى بن أبي كثير ٣/ ٦٦.

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	رقم النص	رقم الصفحة
ـ ﴿وما لنآ ألاّ نتوكل على الله﴾	إبراهيم	١٢	٢٨	٦٠
ـ ﴿إنه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون﴾	النحل	٩٩	٢٤	٥٨
ـ ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب﴾	الطلاق	٢، ٣	٣٥	٦٣
ـ ﴿وتوكل على الحي الذي لا يموت وسبح بحمده وكفى به بذنوب عباده خبيراً﴾	الفرقان	٥٨	٣٦	٦٣
ـ ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره﴾	الطلاق	٣	٣٢، ٤٤، ٤٩، ٥٢، ٧١، ٧٩، ٨٠	٦٢

فهرس الأحاديث النبوية الشريفة

فهرس الآثار

فهرس الأعلام والكنى(*)

(*) القوسان يشيرا إلى رقم النص المترجم للعلم فيها.

حرف الفاء

حرف الكاف

حرف الميم

حرف الهاء

حرف الواو

حرف الياء

فهرست مراجع التحقيق

١ ـ إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للزبيدي. ط: مصر.

٢ ـ الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، لابن بلبان. ط. دار الكتب العلمية، بيروت.

٣ ـ إحياء علوم الدين، للغزالي. ط. دار القلم، بيروت.

٤ ـ الأدب المفرد، للبخاري مع شرحه لفضل الله الجيلاني، ط. حيدر آباد.

٥ ـ أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، للحوت.

٦ ـ الأعلام، لخير الدين الزركلي. ط. دار العلم للملايين، بيروت.

٧ ـ الأنساب، للسمعاني. ط. ليدن.

٨ ـ البداية والنهاية، لابن كثير. ط. السعادة.

٩ ـ البعث والنشور، للبيهقي. ط. مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.

١٠ ـ تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان. ط. ألمانيا.

١١ ـ تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي. ط. مصر.

١٢ ـ التاريخ الكبير، للبخاري. ط. حيدر آباد.

١٣ ـ تحفة الأشراف بمعرفة الأشراف، للمزي. ط. الهند. تحقيق عبد الصمد شرف الدين.

١٤ ـ التذكرة في الأحاديث المشتهرة، للزركشي. ط. دار الكتب العلمية. بيروت.

١٥ ـ تقريب التهذيب، لابن حجر. ط. المكتبة العلمية، بالسعودية.

١٦ ـ تمييز الطيب من الخبيث، لابن الديبع. ط. صبيح.

١٧ ـ تهذيب تاريخ ابن عساكر، لعبد القادر بدران. ط. دمشق.

١٨ ـ تهذيب التهذيب، لابن حجر العسقلاني. ط. حيدر آباد.

١٩ ـ تهذيب الكمال، للمزي. ط. مؤسسة الرسالة. تحقيق: الدكتور بشار عواد.

٢٠ ـ الجامع الصغير للسيوطي. ط. بيروت.

٢١ ـ الجامع الكبير (جمع الجوامع) خط. الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٢٢ ـ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم. ط. حيدر آباد.

٢٣ ـ حلية الأولياء، لأبي نعيم الأصبهاني. ط. السعادة بمصر.

٢٤ ـ الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، للسيوطي. ط. دار الاعتصام بمصر. تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٢٥ ـ ذكر أخبار أصبهان، لأبي نعيم. ط. ليدن.

٢٦ ـ الرسالة المستطرفة، للكتاني. ط. دار الفكر بدمشق.

٢٧ ـ الزهد، لعبدالله بن المبارك. بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٨ ـ الزهد، لأحمد بن حنبل. ط. دار الكتب العلمية. بيروت.

٢٩ ـ سنن ابن ماجة. ط. بيروت.

٣٠ ـ سنن أبي داود. ط. الحلبي.

٣١ ـ سنن الدارمي. ط. دار إحياء السنة النبوية.

٣٢ ـ سنن سعيد بن منصور.

٣٣ ـ السنن الكبرى، للبيهقي. ط. حيدر آباد.